مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

678

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس /١٩ ربيع الثاني / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٧/ ١٢/ ٢٠١٨ م

العتبة الحسينية المقدسة تواصل الاعمال في

مجمع الفردوس السكني في كربلاء

١٦ تخرج دورة اساسية تعرف بطرق التواصل مع الصّم

٢٠ العتبة الحسينية المقدسة تنجز مول الغدير المؤمل افتتاحه قريبا

٣٤ القائد الحقيقي كنز ثمين..!

٣٦ التكافل الاجتماعي بين الاسر من منظور مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)

٣٩ اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح.

مجلة الأحرار

ALAHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ yahoo.com

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

الافتتاحية

الناصح والنصيحة

انما الدين النصيحة والنصيحة ثمنها الالتزام بها واحترام الناصح لاسيما اذا كان يتبع منهج اهل البيت وله مكانة مرموقة في عقول وقلوب الناس . فالمرجعية التي اخذت دورها باكمل وجه في تقديم النصح لكل العراقيين شعبا وحكومة لازالت هي بذات المنهج ولا زالت خطب الجمعة تدر علينا النصائح التي تنفعنا في دنيانا واخرتنا ومن صميم مدرسة اهل البيت (عليهم السلام)، وان اختلف اسلوب توجيه الخطاب .

ويبقى دور المستنصح في ان يعيها وينفذها فعن الإمام عليّ (عليه السلام): «إسمعوا النصيحة ممّن أهداها إليكم، واعقلوها على أنفسكم» (غرر الحكم٢٤٩٤)، فنصائح المرجعية ليست بثمن ولا ترجو منكم رد الجميل بل ترجو الالتزام بها من اجلنا واجل المواطن والوطن .

ولان اهل البيت عليهم السلام الثقل الثاني الذي لا يفارق القرآن فلهذا تكون كلماتهم ونصائحهم من صلب القرآن ولان المرجعية تمثل خط اهل البيت (عليهم السلام) فان نصائحها هي من صلب القرآن ، ويقول الامام علي (عليه السلام) عن كتاب الله تعالى: «إتّعظوا بمواعظ الله، واقبلوا نصيحة الله... واعلموا أنّ هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغشّ... واستنصحوه على أنفسكم، واتّهموا عليه آراءكم، واستغشوا فيه أهواءكم» (نهج البلاغة / خطب الامام علي عليه السلام/ ج٢ / ص٩٠.

سورة القصص

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ {القصص/ ٥١} الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ {القصص/ ٥٢} وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ {القصص/ ٥٣} أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ {القصص/ ٥٤} وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ {القصص/ ٥٥} إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ {القصص/ ٥٦} وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {القصص/ ٥٧} وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ {القصص/ ٥٨} وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ {القصص/ ٥٩}

تفسير السورة

(٥١) ولقد وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضا في الانزال لتقرر الدعوة بالحجة والمواعظ بالمواعيد والنصائح بالعبر (٥٢) الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون قيل نزلت في مؤمني أهل الكتاب (٥٣) وإذا يتلى عليهم قالوا امنا به اي بأنه كلام الله انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين لما رأوا ذكره في الكتب المتقدمة (٥٤) أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة في الكافي عن الصادق عليه السلام قال بما صبروا على التقية وقال الحسنة التقية والسيئة الإذاعة (٥٥) وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه تكرما القمي قال اللغو الكذب واللهو والغناء (٥٦) انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين هناك من يقول انها نزلت في ابي طالب عليه السلام ، وعن ابي طالب يقول الصادق عليه السلام ان مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الايمان وأظهروا الشرك فأتاهم الله اجرهم مرتين وعنه عليه السلام قيل له انهم يزعمون أن أبا طالب عليه السلام كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول ألم تعلموا انا وجدنا محمدا * نبيا كموسى خط في أول الكتب وعن الصادق عليه السلام قال لما توفى أبو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر (٥٧) قيل نزلت في قريش حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الإسلام (٥٨) وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها وكم من أهل قرية كانت حالهم كحالكم في الامن وخفض العيش حتى اشروا فدمر الله به عليهم وخرب ديارهم فتلك مساكنهم خاوية لم تسكن من بعدهم الا قليلا من شوم معاصيهم وكنا نحن الوارثين

هيئة التحرير	المراسلون	التنضيد الالكتروني	الاشراف اللغوي
طالب عباس الظاهر–حيدر عاشور	حسين نصر– قاسم عبد الهادي	حيدر عدنان	عباس الصباغ
حسين النعمة – علي الشاهر	ضياء الاسدي	**الارشيف**	**التصوير**
محمد حميد الصواف	حسنين الزكروطي	محمد حمزة– ليث النصراوي	وحدة التصوير

التصميم علي صالح الشرفاوي
حسنين الشاطبي

•(الشيخ عبد المهدي الكربلائي) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة:
ان النصر على تنظيم (داعش) الارهابي تحقق بفضل تضحيات المقاتلين الشجعان وفتوى المرجعية الدينية العليا بالدفاع الكفائي. ولهم الفضل العظيم على العراق وشعب العراق وكل ما هو في العراق...

مؤتمر يناقش حقوق شهداء وجرحى الحشد الشعبي بين النص القانوني والواقع العملي في كربلاء

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عقدت رابطة احفاد حمورابي للتطوير الاداري والقانوني مؤتمرها الثاني بعنوان حقوق شهداء وجرحى الحشد الشعبي بين النص القانوني والواقع العملي وذلك بحضور عدد من المستشارين والمختصين في المجال القانوني وممثلين عن هيأة الحشد الشعبي.

وقال (اياد جعفر الاسدي) رئيس الرابطة والتدريسي في كلية القانون بجامعة كربلاء المقدسة: ان المؤتمر جاء لضمان حقوق الشهداء ووفاءً لتضحياتهم، لافتا الى وجود فرق كبير بين النص القانوني والواقع العملي خصوصا ان هناك قوانين كثيرة تم اقرارها ولكن لم تطبق على ارض الواقع، مشيرا الى ان الكثير من عوائل الشهداء تواجه اليوم عقبات في عملية ترويج المعاملات وتأخر الحقوق الى اشهر عديدة .

مدينة كربلاء المقدسة تشهد استعراضا عسكريا لفصائل وألوية الحشد الشعبي

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لانتصار القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس على زمر (داعش) الإرهابية، شهدت محافظة كربلاء المقدسة استعراضا عسكريا كبيرا لفصائل وألوية الحشد الشعبي المقدس ممّن لبسوا القلوب على الدروع ونذروا أرواحهم الزكية من أجل الدين والوطن والمقدسات دعماً لتلك الانتصارات وشحذ الهمم.

وقال (علي كريم الحسناوي) معاون آمر لواء علي الاكبر (عليه السلام) القتالي : (داعش) وزمر (داعش) التي جاءت من خارج البلاد وقالت عنها بعض الدول الغربية والاجنبية هذه الزمر ستبقى في العراق لأكثر من عشر سنوات لتنشر الفساد والإرهـاب، ولكن بهمة الحشد الشعبي والقـوات الامنية استطاعوا ان يدحروا هذه الزمر بوقت قياسي وجعلوهم عبرة لكل من يفكر المساس بالعراق وشعبه وارضه.

• (جينين هينيس بلاسخارت) ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الجديد في العراق: ان دعم الأمم المتحدة مستمر للعراق في المجالات كافة للمساهمة في استقراره الدائم.. اضافة الى تقديم الدعم والإسناد الذي يؤدي الى تعزيز الجوانب الانسانية بين العراقيين، وترسيخ السلم الاهلي والمجتمعي وتحقيق الاستقرار من خلال اشاعة ثقافة التسامح والمحبة وإرساء مبادئ حقوق الانسان.

لأول مرة... رئيس الوزراء العراقي يزجُّ الحشد الشعبي في استقبال رسمي

شاركت قوات من الحشد الشعبي الى جانب القوات الامنية في مراسم استقبال رسمي لرئيس الوزراء الاسترالي (سكوت موريسون) في مطار بغداد الدولي من قبل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

وهذه هي المرة الأولى التي تشهد مشاركة، قوات من الحشد الشعبي في استقبال رسمي لمسؤول أجنبي رفيع يزور البلاد، ما يعد رسالة تؤكد بوضوح اعتماد الحشد الشعبي كقوة رسمية عراقية ضمن القوات المسلحة، بحسب مراقبين.

اتحاد الاذاعات والتلفزيونات يطلق المؤتمر التكريمي الاول لإعلاميي زيارة الاربعين

إتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية

أقام اتحاد الاذاعات والتلفزيونات الاسلامية بالتعاون مع اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية المؤتمر التكريمي الاول للمؤسسات الاعلامية والجهات الساندة لها في تغطية زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) لهذا العام. وقال السيد (افضل الشامي) معاون الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة للشؤون الفكرية والثقافية: ان العتبة المقدسة تثمّن الجهود الاعلامية المبذولة في تغطية زيارة الاربعين المليونية كونها ابرزت للعالم اجمع معدن هذا الشعب وما يتميز به من كرم وأصالة ومحبة لزوار الامام الحسين (عليه السلام).

ومن جهته قال الاعلامي (توفيق الحبالي) رئيس فرع نقابة الصحفيين في كربلاء : ان التغطية الاعلامية لزيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) عاما بعد عام تشهد تسابق المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية على نقلها. فيما دعا المشاركون الى تعاضد الدولة مع المؤسسات الاعلامية والعتبات المقدسة من اجل تذليل العقبات لنقل الصورة الافضل والأجمل لهذه الزيارة المليونية.

بالأرقام

• (١) مليار و(٥٠٠) مليون يورو ساهمت بها المانيا خلال السنوات الاربع الماضية في عمليات اعادة اعمار المدن العراقية المتضررة من ارهاب(داعش) الاجرامي.

• (٢٢) مليار دولار حجم التبادل التجاري بين العراق والصين في الشهور التسعة الماضية من العام الحالي وتتركز في مجالات النفط والكهرباء والبلديات والاتصالات.

• (٨٠٠)عبوة ناسفة ومقذوف حربي تزيلها الملاكات الهندسية ومفارز مكافحة المتفجرات في هيئة الحشد الشعبي، بعملية مسح ميداني بناحية الصينية غربي قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين.

الخُطبة الاولى لصلاة الجُمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٣/ربيع الآخر/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١٢/٢١م :

محاسبةُ النفس من مقتضيات الانتماء لأهل البيت (عليهم السلام)

ما زلنا في وصيّة الإمام الصادق(عليه السلام) لأحد أصحابه وهو عبد الله بن جندب، هذه الوصيّة بدروسها الكثيرة تمثّل ملامح السالكين في طريق الصادقين (عليهم السلام)، وتمثّل ملامح طريق السالكين للوصول الى بغية المؤمنين في الانتماء لأهل البيت(عليهم السلام)، فيقول في هذا الدرس الثاني: (يا بن جندب حقّ على كلّ مسلم يعرفنا أن يعرض عمله في كلّ يوم وليلة على نفسه، فيكون محاسبًا نفسه، فإن رأى حسنة استزاد منها، وإن رأى سيّئة استغفر منها، لئلّا يُخزى يوم القيامة)، ثمّ يقول(عليه السلام): (طوبى لعبد لم يغبط الخاطئين على ما أوتوا من نعيم الدنيا وزهرتها، طوبى لعبدٍ طلب الآخرة وسعى لها، طوبى لمن لم تُلهه الأمانيّ الكاذبة).

نأتي الى المقطع الأوّل حيث يتعرّض الإمام(عليه السلام) الى بيان ما يستوجب الانتماء لهم من حقوق، فيقول(عليه السلام): (حقّ على كلّ مسلم يعرفنا)، يعني الذي يعرف منزلة الإمام ومرتبته ومقامَه(عليه السلام) عند الله تعالى، وإنّهم حجج الله تعالى في الأرض، معرفةُ هذا الحقّ تستلزم الالتزام بمنهجهم، ومن جملة مناهجهم هو محاسبةُ النفس في كلّ يوم وليلة، ومحاسبة النفس بشروطها ومقوماتها؛ نظام حياتي يسيرً عليه العقلاء لأغراض عقلائية لازمة وضرورية، وسأوضّح هذا المعنى بأمثلة.

الآن الشخص الذي هو تاجر ويريد أن يتعاقد على صفقة بضاعة، وخصوصاً إذا كانت مهمّة، ماذا يفعل؟ يضع عقداً فيه شروط وفيه مواصفات، ثمّ بعد ذلك يُراقب تنفيذ هذه الشروط، فإن كانت هناك مخالفةٌ من الجهة التي تعاقد معها.. عاتبها ورتّب عليها تلك الأمور المشروطة في العقد، وإن كان له شخصٌ يعمل – كما لدى أصحاب المحلّات ولدى التجّار أو لدى الذين يملكون الأموال– فإنّهم يضعون شروطاً في عقد عملهم، ثمّ يراقبونهم ويُراقبون أداءهم من أجل أن يُحافظوا على أموالهم، ثمّ يُحاسبونهم إن شعروا منهم بالتقصير.

أنت المواطن العادي إن أردت أن تبني بيتاً تضع شروطًا مع البنّاء، ثمّ تراقب أداء هذا البنّاء لكي لا يحصل خللٌ في بنائه، وربّما فيما بعد يترتّب بسببه ضررٌ كبير، فإن وجدت خطأً حاسبته، وإن وجدت أنّه قد أتقن عمله شكرته، كذلك الدوائر الحكوميّة والجهات والمؤسّسات حينما يعمل لديها عاملون وموظّفون من أجل أن تصل الى النجاح، كلّ هؤلاء من أجل أن يحقّقوا عامل النجاح، وأن يصلوا الى الهدف يضعون هذا النظام، أوّلاً يشترطون على الموظّف والشخص الذي يعمل شروطاً ومهامّ ووظائف، ثمّ يراقبون أداء هؤلاء الموظّفين والعمّال، فإن وجدوا تقصيراً حاسبوهم وإن وجدوهم قد أتقنوا العمل شكروهم.

الإمام(عليه السلام) يبيّن هنا إجمالاً وتفصيلاً هذا النظام في حياتنا إنّ الإنسان المؤمن في أوّل يومه، يشترط على نفسه ويخاطبها، يقول لها: أنت في هذه الحياة الدنيا ستأتي حياةٌ أخرى تتعرّضين فيها للحساب، وحتّى في الحياة الدنيا إن التزمت بهذا النظام فلحت وسعدت ونجحت، وإن لم تلتزمي كان ذلكَ مآله الفشل والهلاكَ، لذلك الإنسان المؤمن الذي يريد أن لا يقع في الأخطاء وتداعياتها؛ يشترط على نفسه في أوّل اليوم يقول لها: انتبهي، الواجبات أدّيها، المحرّمات دعيها، حقوق الله تعالى والناس أدّيها، لا تقعي في الظلم ولا تقعي في المحرّمات، ثمّ أثناء النهار يراقب نفسه ويدقّق في أفعاله، هناك أفعال عليه أن يؤدّيها، وهناك أعمال عليه أن يتركها ويتجنّبها، وهناك حقوقٌ لله تعالى عليه أن يؤدّيها، وحقوقٌ للناس عليه أن يؤدّيها، يراقب بدقّة كما الآن التاجر يراقب حتّى الدينار، وكذلك المؤسّسات تُراقب في دقائق الأمور، ثمّ في آخر النهار كثيرٌ منّا يصرف الساعات في أمور ليس فيها نفعٌ لا في الدنيا ولا في الآخرة، إن لم يكن فيها ضرر، في آخر النهار على الإنسان أن يجلس مع نفسه ليحاسبها.

وينبغي للإنسان العاقل المؤمن أن يكون أكثر حرصاً على أن يعمل بهذا النظام لئلّا يقع في الخسارة والخزي ولا يمكنه أن يتدارك نفسه، فمقتضى الانتماء لأهل البيت(عليهم السلام) ومقتضى

سيرة العقلاء؛ أن يجعل الإنسان المؤمن هذا النظام جزءًا من منهاج حياته، فإن لم يكن في كلّ يوم كان عليه أن يحاسب نفسه في كلّ أسبوع أو في كلّ شهر ليتدارك ما فات حتّى لا يقع في الخسارة الكبيرة.

أبيّن أيضاً قول الإمام(عليه السلام): (طوبى لعبد لم يغبط الخاطئين على ما أوتوا من نعيم الدنيا وزهرتها)، حتّى أوضح عبارة الإمام(عليه السلام) هناك آيةٌ قرآنيّة مقتبسٌ منها تقريباً نفسُ المعنى في هذا المقطع، تقول الآية القرآنيّة: (وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ)، الآية القرآنيّة تقول أحياناً الإنسان ينظر الى الدنيا، فلانٌ عنده أموال كثيرة وعنده بيوت وعنده دار فخمة وعنده بساتين وعنده محلّات وعنده سلطة وعنده جاه وعنده منصب، نظرتُنا الى هؤلاء الذين هم من أهل الدنيا تختلف من شخص الى آخر، بعضٌ منّا ينظر الى هؤلاء وما لديهم من الحياة الدنيا نظرة الإعجاب والانبهار والتمنّي، يقول: أنا محروم من هذه النعم، أنا أعيش فقيراً في بيت للإيجار وأعاني من الآلام والأمراض وضيق الرزق وغير ذلك من الأمور، وهذه الآلام والمعاناة تذهب إذا صرتُ مثل هؤلاء، فهؤلاء بما لديهم من أموال من هذا النعيم في الحياة الدنيا هو مصدر سعادة لهم وخير فعليّ أنا أن أسعى، هذا الإعجاب والانبهار النابع من هذه النظرة الخاطئة يجعل هذا الإنسان يحاول أن يتوسّل للوصول الى نعيم الدنيا بأيّ وسيلة، التفتوا الى هذه النقطة، يحاول ابتداءً أن يحصل عليها بالحلال لا يتمكّن فلا يجد أمامه إلّا الشبهات، يأتي الشيطان هنا يزيّن له هذه الشبهات بصورة الحلال، فيقتحم هذه الشبهات ثمّ يطمع في المزيد فلا يجد طريقاً الى المزيد إلّا من خلال الحرام، فيقع في الحرام ويهلك من حيث لا يشعر، أو البعض الآخر ينظر الى أهل الدنيا فيتصوّر أنّ هؤلاء هم الأفضل، لماذا؟ لأنّ الله تعالى حباهم بهذه النعمة فهم أفضل ولهم منزلة عند الله تعالى، هذا التصوّر الخاطئ يدفعه الى أن يحصل على مثل ما لهم من الأموال، وقد لا يجد هذا الطريق من خلال الحلال فيقتحم الشبهات والحرام.

وتلاحظون إخواني - وسأذكر لكم أمثلةً- البعض يحاول أن يرتقي في سلّم الدنيا من خلال الاقتراض مثلاً، حاول أن يقترض ثمّ بعد ذلك فشل في عمله، فاضطرّ أن يلجأ الى القرض الربويّ والاستدانة من الآخرين، ثمّ تراكمت عليه الأموال وتعرّض الى المحاكم والمطالبة حتّى اضطرّه ذلك الى مغادرة بلده وأهله، أو أن يتعرّض الى السجن أو يضطرّ أهله الى بيع ممتلكاتهم لسدّ هذه الديون، أو شخص آخر يسلك الطرق المحرّمة من أجل الوصول الى هذه النتيجة.

التفتوا الى دقّة كلام الإمام الصادق(عليه السلام) في عبارته: (طوبى لعبد لم يغبط الخاطئين على ما أوتوا من نعيم الدنيا وزهرتها)، لماذا قال الإمامُ الخاطئين ولم يقل طوبى لعبد لم يغبط الآخرين؟ كأنّه يريد أن ينبّهنا الى نقطة وهي أنّ بعض أهل الدنيا هم الخاطئون الذين يأتون بهذا النعيم من حرام أو ينفقونه في حرام، أو يؤدّي بهم الى أن ينفقوا الأموال في معصية الله تعالى، وظلم الآخرين والوقوع في التكبّر والعجب والإسراف والتبذير التي هي محرّمات، لا تغبطهم هؤلاء لأنّ ذلك سيؤدّي الى إزهاق أنفسهم وخسارتهم، القلّة هم الذين لا يكونون من الخاطئين.

ثمّ قال (عليه السلام) : (طوبى لعبد طلب الآخرة وسعى لها) والآية القرآنيّة تقول: (وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى) الإمام الصادق(عليه السلام) يفسّر ذلك بقوله: (طوبى لعبد طلب الآخرة وسعى لها)، الإنسان المؤمن الذي يرى الرزق الحقيقيّ في التوفيق للتقوى والورع وأداء الطاعات وترك المحرّمات، إنّما هذا هو الرزق الذي مآله الى البقاء، والذي يخلو من كلّ هذه الشوائب والآلام التي يُعاني منها الإنسان المؤمن في الحياة الدنيا، لذلك جاء التعبير القرآنيّ: (وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ) ما معنى الحيوان؟ يعني الحياة الحقيقيّة التي ينشدها الإنسان، التي تُعطيه الكمالات والسعادة ورضا الله تعالى، الحياة التي هي بلا موت، حياةٌ يعيش فيها الإنسان بعلم بلا جهل وبصحّة بلا سقم، يعيش فيها بشباب ليس فيه انتقال لمرحلة الشيب، وهكذا الحياة بمفرداتها الحقيقيّة إنّما تحصل في الآخرة، لذلك يقول الإمام(عليه السلام): (طوبى لعبد طلب الآخرة وسعى لها).

نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لأن ننتهج هذا الطريق، طريق السالكين للوصول الى الصادقين(عليهم السلام)، وآخرُ دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمدٍ وآله الطيّبين الطاهرين.

الشيخُ الكربلائي: ما هي الوسائل والقواعد التي ينبغي مراعاتها للوصول الى تقديم المصالح العامة على المصالح الخاصة؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣/ ربيع الآخر/١٤٤٠هـ الموافق ٢١/١٢/٢٠١٨م، تحدث قائلاً:

ايها الاخوة والاخوات لا زلنا في الخُطبة الثانية في بيان بعض الظواهر المجتمعية التي تهدد المنظومة الاخلاقية للمجتمع، وسبق ان ذكرنا في الجزء الاول الظاهرة المجتمعية في العنف، والآن نتعرض الى بيان ظاهرة مجتمعية اخرى ألا وهي (تقديم وايثار المصالح الخاصة على المصالح العامة).

المصلحة بحسب ما يفهم من معاجم اللغة هو ما يبعث على الصلاح وما يتعاطاه الانسان من الاعمال الباعثة على نفعه وخيره، أو باعثة على خير ونفع الآخرين، والمشكلة أين تكون ايها الاخوة والاخوات؟ لدينا مصالح خاصة ولدينا مصالح عامة تهم المجتمع، طبعاً تارة نتحدث عن المواطن كفرد في أي موقع كان سواء أ كان مواطنا عاديا او طبيبا او مهندسا او موظفا وتارة نتحدث عن كيان.. وقصدنا الامرين معاً سواء أكان كيانا عشائريا او كيانا مذهبيا او دينيا او قوميا كل ذلك هو داخل في هذه المسألة وفي هذه الظاهرة المجتمعية.

طبعاً مسألة المصلحة الخاصة او المصلحة العامة نابعة من غريزة عند الانسان ألا وهي غريزة حب الذات، وطبعاً هذه الغريزة ضرورية ولابد من وجودها عند الانسان لأنها هي التي تحركه وتدفعه لان يبحث عن مصالحه ومنافعه فهذا شيء لابد منه بالنسبة الى الانسان، ولكن المشكلة حينما تطغى غريزة حب الذات بحيث ان الانسان يغلّب مصالحه ومنافعه على الاخرين ولا يفكر ولا يهتم الا بمصالح نفسه وذاته، تارة يسعى هذا الانسان ويهتم ويعتني بمصالحه ويحاول ان يحققها ويحرم الآخرين هذه المرتبة ليست صحيحة، الأشد والاخطر منها ان تحقيق المصالح الخاصة اذا استلزم ذلك الاضرار بالآخرين، احياناً هذه الغريزة تتغلب على بقية الغرائز ودوافع الخير بحيث تجعل الانسان يبحث ويهتم بتحقيق مصالحه، وان استلزم ذلك الإضرار بمصالح الآخرين، هو لا يهمه الاخرون أبداً حتى وان تضرروا من ذلك او يحاول ان يحقق مصالحه وان كان قد اهمل ملاحظة مصالح الاخرين وحرمهم من تحقيق النفع لهم فهذه مرتبة ادنى ولكنها تتنافى مع سيرة العقلاء وما هو مطلوب من الناس المؤمنين، والناس الذين يتصفون بروح المواطنة.

ونذكر هنا بعض الامور المتعلقة بتداعيات تقديم المصالح الخاصة فنقول :

ان بعض المجتمعات ومنها مجتمعنا تعاني اليوم من تقديم المصالح الخاصة على المصالح العامة في الكثير من شؤون الحياة، ومنها التعدي على الحقوق والاموال العامة والتقصير والاهمال في الاداء المهني والوظيفي وتقديم المصالح الحزبية والقومية الضيقة على المصالح العامة، وتغليب التعصب العشائري والقومي والحزبي والديني على الانتماء الوطني، وقد أدى ذلك الى ابتلاء الناس بالكثير من الازمات والتخلف وهضم الحقوق وتأخر البلد والمجتمع وتخلفه عن ركب المجتمعات الاخرى.

وسنبين هنا مسألة ان مراعاة المصلحة العامة التي لا تخص شخصاً معيناً او كياناً معيناً في المجتمع بل هي تشمل المواطن العادي والموظف الحكومي والمعلم والمدرس والاستاذ في الجامعة

والطبيب والتاجر والفلاح واصحاب المهن والحرف والسياسي واصحاب الاختصاص والفنون وتخص الكيان العشائري والمذهبي والديني والقومي والانتماء الحزبي وغيره من العناوين العامة.

فالمعلم والمدرس والاستاذ الجامعي الذي يؤثر خدمة العلم والطالب ويقدم ذلك على راحته وما يطلبه من امتيازات مالية او وظيفية حرصاً على تخريج الطالب المتعلم والماهر في اختصاصه والذي سيخدم مجتمعه في مستقبله بتفان واتقان والطبيب الذي يؤثر تطبيب مريضه ويعمل بكل وسعه وطاقته لتحقيق شفاء مريضه وان كان ذلك على حساب الامتيازات المالية والوظيفية له، والموظف الذي يحرص على خدمة مواطنيه واداء مهامه ووظائفه على الوجه الصحيح وان كان ذلك على حساب راحته وما يطلبه من امتيازات مالية ووظيفية، والتاجر الذي يحرص على تقديم أفضل السلع لمجتمعه وان كان على حساب ربحه المادي، والسياسي الذي يؤثر مصالح بلده وشعبه على مصالح حزبه وكيانه السياسي ويعتبر ان مصلحة بلده مقدمة على مصلحة كيانه السياسي وان تضررت من ذلك مصالحه السياسية.. كل هؤلاء جديرون بالثقة بوطنيتهم وضميرهم الديني والوطني والغيرة على شعبهم ومن لا يكون كذلك بل آثر مصالحه الشخصية والضيقة ولم يبال ولا يكترث بما يلحق بلده وشعبه ومواطنيه من ضرر واذى، طالما ان مصالحه الخاصة تنجز وتتحقق فهو بعيد عن شعارات الوطنية والحب لشعبه وقد تحكمت فيه غريزة الانانية حداً جعلته عبداً يسير وفق ما تمليه تلك الغريزة..

وفي مقابل ذلك فإن البحث عن المصالح الخاصة بلا ضوابط او قيود ومبادئ وسلطة تحدّ من ذلك اذا كانت هذه المصالح الخاصة تضر بمصالح الاخرين ستتحول الى قوة تدمير وافساد للمجتمع ومؤسساته، وتترك الضعفاء فريسة للأقوياء واصحاب السلطة والقوة والمال، وسينعدم الاستقرار والسلم والامانة وتهضم الحقوق، بل تهدّد مستقبل الاجيال القادمة.. فحينما تسود المجتمع ظواهر مثل ان تطالب بالامتيازات بدون حساب ولا مقابل يوازي الامتيازات المالية او المنصبية او الاجتماعية او السياسية وان تنتفع من موقعك الوظيفي اقصى ما يمكن من تحقيق الاهداف الشخصية أو لا تقدم الخدمة الا بمقابل، ومن يعطي أكثر سأكون معه وسأعطيه ومن يقف في وجهي ومصالحي سأبحث له عما يوقفه ويحد من مخططاته أو ربما يقمعه.. أو لا يهمك ان يتضرر وطنك ومدينتك واهلك وعشيرتك طالما ان مصالحك الشخصية متحققة، فعلى هذا سيصبح البلد ومؤسساته سوقاً للمزايدات وساحة للصراعات وسوف لا يكون هناك عمل وتقدم وخدمة.

ايها الاخوة والاخوات ما هي الوسائل والقواعد التي ينبغي مراعاتها للوصول الى هذه الحالة التي ننشدها جميعاً وهي تقديم المصالح العامة على المصالح الخاصة نحتاج الى مجموعة من الامور:

- الاهتمام بالمنظومة الفكرية والاخلاقية وسأبين معنى ذلك:

في الواقع ان مسألة غريزة حب الذات والانانية التي هي تنبع وتؤدي الى هذه النتائج من تقديم المصالح الخاصة على المصالح العامة في مقابلها لابد ان تكون مبادئ وقيم وقواعد اخلاقية توجه هذه الغريزة الوجهة الصحيحة نحو خدمة النفس وخدمة العنوان الخاص وخدمة العنوان العام.

نحن لدينا ايضاً منظومة اخلاقية لابد ان تكون المؤسسات التربوية والتي عليها ان تهتم بتربية الانسان ابتداءً من الاسرة الى المدرسة والى الجامعة والى الدائرة والى المؤسسات الاخرى، لابد ان تهتم بالمنظومة الفكرية والعقدية وان دائماً نركّز ونوضح للإنسان ان بقية افراد المجتمع هم بشر مثله ايضاً يتمنون حصول الخير والمصلحة والنفع لهم، هؤلاء جميعاً وإن اختلفوا معك في مسألة الانتماء الديني او القومي او المذهبي انما هم نظراء لك في الخلق او اخوان لك في الدين، هذه النظرة الفكرية لابد ان تتركز لدينا ونعمل على ضوئها.

المنظومة الاخلاقية التي تبين منافع الاهتمام بمصالح الاخرين وقضاء حوائجهم منظومة الايثار والتضحية وقضاء حوائج الناس وحب الخير لهم، لابد ان يكون هناك بيان وتوضيح وتعريف بهذه المنظومة وبيان فوائدها ومنافعها.

اخواني التفتوا انا حينما اكون موظفا اذا خدمت الناس.. الناس سيخدمونني، ان لم اخدم الناس وتعاملت معهم بما يحقق لي مصالحي الشخصية الناس سيعاملونني بالمثل، فإن كنت اعمل على نفع الناس.. الناس هم بالملايين سيعملون على خدمتي ونفعي، وان كنت اعمل لصالح نفسي فقط فرداً او كياناً حتى العشيرة او

الكيان السياسي او الاجتماعي حينما يعمل بروح الانانية ويريد ان يحرم الاخرين من هذه المنافع؛ الاخرون سيعاملونني بالمثل وبالتالي انا سأحرم من منافع كثيرة.

لذلك ورد في بعض الاحاديث بهذا المعنى ان منع الانسان يده من الناس وحرمهم من هذه اليد حرمه الناس من أيادٍ كثيرة، فإن انا عملت على منفعة نفسي فقط سأحرم من منفعة الاخرين.. لذلك الانسان الذي يعمل على نفع الاخرين سيحظى بنفع هذا العدد الكبير، وان اقتصر على نفسه حُرِمَ من نفع الاخرين.

هذه المنظومة الاخلاقية كما نهتم اخواني بالمؤسسات التربوية والمؤسسات بصورة عامة وكما نهتم بالمسائل العلمية التخصصية الاكاديمية علينا ان نهتم بالمنظومة التربوية والاخلاقية، ونبين المضار الكبيرة لتقديم المصالح الخاصة الضيقة على المصالح العامة وفي نفس الوقت نعرّف كيف ان الانسان الذي يسعى لخير الاخرين هو كيف سينتفع ايضاً.

المسألة الاخرى ايضاً هو توفر البيئة الصالحة، ما المقصود بالبيئة الصالحة؟ هو توفر القدوة، الحاكم الذي بيده مقاليد الامور الذينَ سُلمت بأيديهم مقاليد الامور للناس لابد ان يكونوا هم القدوة للآخرين.

المدرس قدوة للآخرين وللطلبة والمعلم والجامعي والطبيب والمهندس والموظف قدوة للآخرين.. هذه البيئة الصالحة هي التي تصنع الانسان الذي يسعى للخدمة ونفع الاخرين.

النقطة الاخرى المهمة هو ان تعتني المؤسسات التشريعية والتنفيذية بحماية المصالح العامة، احياناً التربية لوحدها لا تكفي، كثير من الناس يقولون لنا تكلموا في خطبة الجمعة عن كذا وكذا.. نعم نتكلم ولكن الموعظة والنصيحة قد تنفع في بعض الاحيان وهذه النصيحة والموعظة ان لم يكن معها مؤسسات تشريعية تسنّ القوانين التي تحفظ هذه المصالح العامة تحفظ الحقوق العامة تحفظ الخدمات العامة وايضاً تمنع أي شخص بعنوان الفرد او بعنوان الكيان ان يضر بالآخرين، تشرّع القوانين سلطة تنفيذية تطبّق هذه القوانين التي تحمي الاموال العامة وتحمي الخدمات العامة وتحمي الحقوق وتمنع أي عنوان شخصي او عنوان أعم من الإضرار بالآخرين، ان لم تتوفر مثل هذه الامور لا يمكن للنصيحة والموعظة ان تؤتي ثمارها، لذلك لابد ان توفّر مثل هذه العوامل حتى نصل الى هذه النتيجة.

اخواني، المواطنون بصورة عامة مخاطبون اولاً والموظفون مخاطبون والمهندسون مخاطبون والاطباء مخاطبون والسياسيون مخاطبون.. جميعاً هؤلاء مراعاة المصالح العامة سينعكس بانبساط الخير والنفع والمصلحة على الجميع..

كل عنوان شخص او عنوان ضيق او عنوان عشيرة او انتماء مذهبي او قومي ان اعتنى بمصالحه فقط وقدّم مصالحه على الاخرين وكان لا يبالي ولا يهتم ان تتضرر مصالح الاخرين، ولكن المهم هو ان تعود المصلحة والنفع فقط لنفسه وعنوانه الخاص حينئذ الضرر سينبسط على الجميع، ويتقوض العمل الجمعي وسيؤدي الى تشتيت الطاقات والجهود والامكانات.

انا حينما اشاهد انسانا او كيانا يتعاون معي انا سأتعاون معه واعمل على نفعه، ان اجد هذا الانسان او الكيان لا يحاول ان ينفعني ولا يحاول ان يخدمني او يحاول ان يخدم نفسه ويضرني انا ايضاً سأنقطع عنه وسوف لا اتعاون معه، وبالتالي هذا سيؤدي الى تشتيت الجهود والطاقات والامكانات وتفرقتها وعدم انضمام بعضها الى بعض آخر لكي يتحقق النفع العام.

لذلك اخواني علينا ان نلاحظ هذا المبدأ المهم وهو مبدأ اسلامي وعقلائي ان الانسان كما يحرص على مصالح نفسه، ان يحرص على نفع وخير ومصالح الاخرين؛ فحينئذ الخير سيعم الجميع، حرمان الاخرين من تحقيق المصلحة والنفع لهم هذا الحرمان سيعمّ الجميع.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نتحلى بصفة الايثار والتضحية وخدمة الجميع لكي يعمّ الخير للجميع انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الاسلام ضد التخلف

وسائل الاعلام المعادية كثيرا ما تردّد ان الاسلام متخلف وان الحياة تطورت بينما المسلمون لا زالوا متخلفين ، وهنا يسأل السائل كيف نردّ على هذه الاقاويل ؟

اقول: ان هذه الادعاءات غايتها تشويه الاسلام من خلال بعض المسلمين الذين لربما يتصرفون تصرفا غير واعٍ، ولكن قبل هذا وذاك لنتفق على ما المقصود بالتخلف ؟ ودائماً يُرتبط هذا المفهوم بالحضارة ، وهنا ياتي سؤال اخر ما المقصود بالحضارة ؟

الاسلام مجموعة تشريعات ومفاهيم سماوية جاءت لخدمة الانسان في اي مكان واي زمان ، وتختلف هذه الخدمة حسب ديانة الانسان ولكن بالمفهوم العام وبعيدا عن ما يعبد فان القرآن كفل لهذا الانسان ان يعيش في ارقى مستويات الرقّي في الحياة ، المشكلة اذاً ليست بالاسلام بل بمن يبتعد عن مفاهيم الاسلام او يطبّق هذه المفاهيم خطأ ، ولو عدت للتاريخ فانه يحكي لك ان العلم والتطور بدئ من المسلمين وانتقل الى الغرب وباعتراف رجالاتهم مثلا كتاب شمس العرب تسطع على الغرب تاليف المستشرقة الالمانية زيغريد هونكه تتحدث عن اثر الحضارة العربية في اوربا ، وتطرقت لكثير من ادبيات الحياة التي نهضت بالواقع الاوربي .

واليوم لو نظرت الى العمران والتقدم في اوربا من حيث الصناعات والتكنلوجيا فهذا لا يختلف عليه اثنان نعم لقد تطوروا اكثر من العرب في هذا الظرف ، ولكن هذا التطور لم يات من فراغ بل اتى بعد حروب و استعمار ومؤامرات للشعوب المسلمة التي لم تحسن التعامل مع هذه البلدان الاوربية والامريكية ، مما ادى الى تدمير العمران وحتى بعض الثقافات الاصيلة التي تربت عليها اجيال وادخلت بدلها ثقافاتهم المتخلفة التي كانت متجذرة في حياتهم بثوب عصري استغفلت شريحة من الناس للاسف الشديد ظهرت اثارها على المجتمع العربي خاصة والاسلامي عامة ، وهذا لا يعني ان نتجاهل بعض الدول الاسلامية التي تطورت علميا وميدانيا ، ولكن بالعموم ان الغرب قطع شوطا طويلا في تقدمه وعمرانه .

ولو عدنا الى القرآن فانه يتحدث عن كثير من مفاهيم التطور في الحياة ففي القرآن آية تتحدث عن صناعة الحديد في زمن النبي سليمان وعن صناعة الفلك في زمن النبي نوح وعن الأجرام السماوية في اكثر من آية وغيرها من المفاهيم العلمية هذا ناهيكم عن ما موجود في السُنة النبوية وتراث اهل البيت عليهم السلام من علوم الكيمياء والفيزياء والطب.

مثلا اسحق نيوتن و قصته مع التفاحة واكتشافه قانون الجاذبية فان المسلمين سبقوه في هذا ، العالم الهمداني هو من اوائل العلماء التجريبيين الذين اشاروا الى الجاذبية بوضوح في كتابه (الجوهرتين العتيقتين) عندما قال "فمن كان تحتها (اي تحت الارض عند الاسفل) فهو في الثابت في قامته كمن فوقها، ومسقطه وقدمه الى سطحها الاسفل كمسقطه الى سطحها الاعلى، وكثبات قدمه عليه، فهي بمنزله حجر المغناطيس الذي تجذب قواه الحديد الى كل جانب"، وهنالك غيره .

المشكلة اليوم هي السياسة التي لا تراعي اية معايير لضبط الحقوق واعتماد معايير سليمة من اجل الشعوب ، والتي بسببها اصبح العالم مليئا بالحكومات والعملاء والمنظمات التي تتضارب فيما بينها ويصبح الانسان هو الضحية.

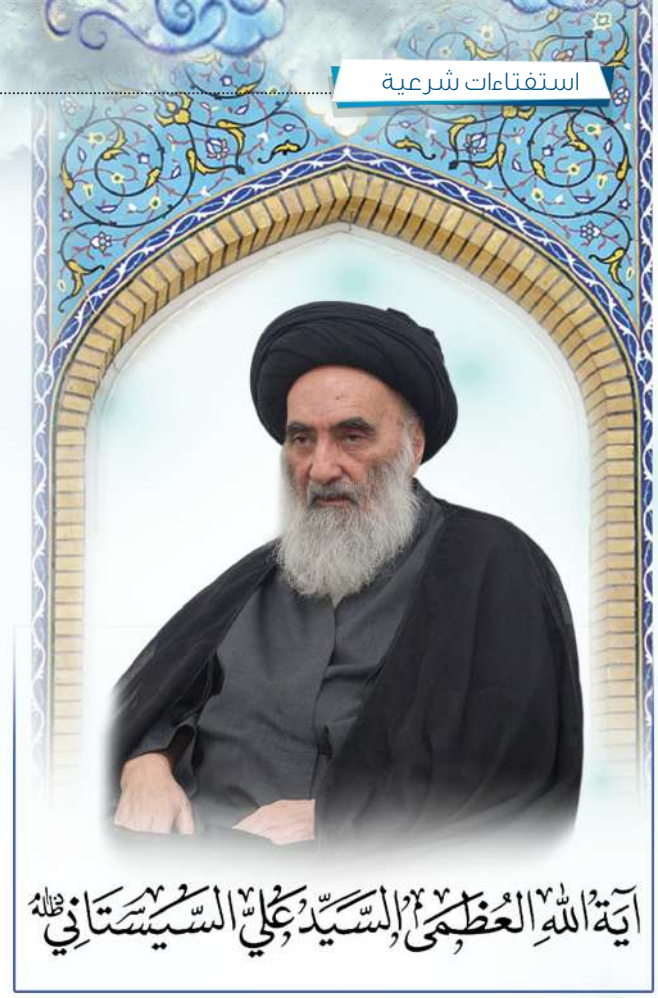

الاستفتاءات الشرعية

المشتركات

السؤال : في كتاب (المشتركات) يعد الفقهاء امورا وهي : الطرق والشوارع والمساجد والمدارس والمعادن والمياه فهل هذه الاشياء في المشتركات فقط على نحو الحصر، ام يدخل ضمن هذه المشتركات في احكامها غيرها كالساحات العامة التي تكون محلاً للاسواق والمراعي وامثالها ؟

الجواب : الساحات العامة والمراعي العامة والمنتزهات العامة ونحوها من المشتركات ايضاً .

السؤال : لايخفى على سماحتكم ان شحة المياه التي تصل الى البيوت بواسطة الانابيب العامة اصبحت تشكل ازمة قوية في المياه، مما ادى بكثير من الناس ان يربطوا المضخات الكهربائية (اي الماطورات) مباشرة على الانابيب العامة، ثم يسحبوا بواسطتها كمية كبيرة من المياه حسب حاجتهم او اكثر منها، مما اصبح يؤثر تاثيراً سلبياً على بقية سكنة المنطقة وذلك بعدم حصولهم على المياه نهائياً او بكمية قليلة جداً لا تفي بضروريات حياتهم، فما هو الحل لهذه المشكلة اذا كان بعض اهل المنطقة او المحلة اوالشارع او معظمهم او جميعهم قد ربطوا ماطورات على الانبوب الرئيسي العام. فهل يجوز للشخص المتشرع ان يفعل ما يفعله غيره ؟

الجواب: اذا كانت الجهات المعنية لا تمنع من نصب المضخة على انبوب الاسالة مباشرة فلا مانع من ذلك في جميع الاحوال المذكورة ولكن ليس لهم سحب الماء الا بالمقدار المناسب في حالات شحّة المياه.

السؤال : ما حكم الاستفادة من فضاء الطريق او الشارع بإحداث جناح ؟

الجواب : يجوز الاستفادة من فضاء الطرق النافذة والشوارع العامة بإحداث جناح أو نحوه إذا لم يكن مضراً بالمستطرقين بوجه، وليس لأحد منعه حتى صاحب الدار المقابلة وإن استوعب الجناح عرض الطريق بحيث كان مانعاً عن إحداث جناح في مقابله ما لم يضع منه شيئاً على جداره، نعم إذا استلزم الإشراف على دار الجار ففي جوازه إشكال وإن قيل بجواز مثله في تعلية البناء في ملكه فلا يترك الاحتياط .

السؤال : هل يجوز لاحد احداث سد على ماء عين او نهر اذا كانت من المشتركات ؟

الجواب : إذا اجتمعت أملاك على ماء عين أو واد أو نهر أو نحو ذلك من المشتركات كان للجميع حق السقي منه، وليس لأحد منهم إحداث سد فوقها ليقبض الماء كله أو ينقصه عن مقدار احتياج الباقين .

و عندئذ فإن كفى الماء للجميع من دون مزاحمة فهو، وإلا قدم الأسبق فالأسبق في الإحياء إن كان وعلم السابق، وإلا قدم الأعلى فالأعلى والأقرب فالأقرب إلى فوهة العين أو أصل النهر، وكذا الحال في الأنهار المملوكة المنشقة من الشطوط، فإن كفى الماء للجميع وإلا قدم الأسبق فالأسبق ـ أي : من كان شق نهره أسبق من شق نهر الآخر ـ إن كان هناك سابق ولاحق وعلم، وإلا فيقبض الأعلى بمقدار ما يحتاج إليه ثم ما يليه وهكذا.

سؤال العدد

السؤال : من حكم اخذ العمولة من طرفين بالسعي لاجراء شراكة عمل بينهم ؟

جواب العدد السابق

السؤال : ما هي الحالات التي يجوز فيها الزواج بالكافرة غير الكتابية ؟

الجواب : لا يجوز مطلقاً .

مصطلحات فقهية

السؤال: ما هو تعريف الاسراف؟
الجواب: يقصد به صرف المال زيادة على ما ينبغي .
السؤال: ما المقصود بـ (نظارة ابويها)؟
الجواب: اي إشراف أبويها.
السؤال: ما هو مقدار الدينار والدرهم الشرعيين بالغرام عند سماحة السيد حفظه الله؟
الجواب: الدينار يساوي ٣/٥١ غراماً و الدرهم يساوي ٢/٤٥٧ غراماً.
السؤال: ما هو الاطمئنان؟
الجواب: هو بالنسبة للانسان العادي الاطمئنان ان لايبقى له شك الا بمقدار لايعتني به العقلاء في الموارد.
السؤال: ما معنى اللحوم المذكاة فما معنى كلمة مذكاة فهل يجوز اكلها ام لا؟
الجواب: طريقة شرعية لها شروطها يحلّ معها أكل لحم كل حيوان مأكول اللحم إذا كان مما يقبل التذكية ويطهر معها لحم وجلد كل حيوان غير مأكول اللحم إذا كان مما يقبل التذكية وهي على أنواع منها : الإخراج من الماء حياً اواصطياده حياً وإن مات في الشبكة اوالحظيرة كما في السمك ومنها بواسطة الذبح وقطع الاوداج الاربعة كما في الغنم والبقر والدجاج وغيرها.
السؤال: ما هو تعريف مصطلح مكروه كراهية شديدة ؟
الجواب: الأولى تركه.
السؤال: ما هو تعريفكم للماء المضاف؟
الجواب: الماء المضاف هومالا يطلق عليه الماء حقيقة كالعصير فانه يقال له ماء الرمان مثلا ولا يقال له الماء وكما اذا خلط به مادة بحيث غيّر اسم الماء .
السؤال: ما هوتعريف مجهول المالك ؟
الجواب: المال الذي لا يعرف صاحبه وحصل اليأس من الوصول إليه.
السؤال: اي صلاة هي صلاة الوسطى؟
الجواب: الظاهر ان الصلاة الوسطى هي الظهر.
السؤال: ما هو تعريف المصطلحات الفقهية التالية: (القصد الاجمالي ، نذر الزجر ، يمين المناشدة ، ترامي العدول ، الارش ، قصد الجزئية ، الماء المطلق ذومادة ، كفارة الجمع)؟
الجواب: القصد الاجمالي: المراد النية الارتكازية بحيث لوسئل ماذا تفعل يقول أصلّي مثلا وان لم يخطر بباله ذلك
السؤال: ما معنى السحت في البيع والشراء؟
الجواب: حرام ، كمثل المبلغ الذي تأخذه المغنية و كثمن العذرة و نحوها.
السؤال: ما المقصود بـ (قاعدة الفراغ)؟
الجواب: اذا انتقل من مكانه وشك في الاتيان ببعض أفعال الوضوء أوشك في صحتها يبني على الصحة ويمضي ويقال لهذه القاعدة قاعدة الفراغ والدليل عليه قولهم (عليهم السلام): (كل ما مضى من صلاتك وطهورك وشككت فيه فهو كما هو).
السؤال: ما هوالمحكم والمتشابه في القرآن الكريم؟
الجواب: المحكم هوالآية التي تكون معناها واضحاً ويكون اللفظ نصاً أوظاهراً في المعنى وأما المتشابه فهوالمجمل أوما قصد منه خلاف الظاهر ولابد من تفسيره وتأويله من قبل الائمة الاطهار (عليهم السلام) الذين علّمهم الله تعالى تأويل القرآن. قال تعالى: (فيه آيات محكمات واخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء تأويله ولا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم).
السؤال: ما معنى جلسة الاستراحة(في الصلاة)؟
الجواب: الاحوط وجوباً أن يجلس مستقراً بعد السجدة الثانية قبل القيام وتسمى بجلسة الاستراحة.
السؤال: ماذا يقصد بالقذف؟
الجواب: يقصد به الرمي بالزنا أواللواط صريحاً.
السؤال: ما هو الفرق بين الاحوط لزوماً و الاحوط وجوباً؟
الجواب: لا فرق بينهما و لكن عادة ما يستعمل الاول في التكاليف و الثاني في المعاملات.

بمواصفات بناء عالمية..

العتبة الحسينية المقدسة تواصل الاعمال في مجمع الفردوس السكني في كربلاء

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: محمد القرعاوي، احمد القريشي

تواصل الكوادر الهندسية والفنية في شركة خيرات السبطين اعمالهما اليومية بهدف إنجاز مشروع مجمع الفردوس السكني التابع للعتبة الحسينية المقدسة والكائن في منطقة باب طويريج في كربلاء المقدسة الذي يبعد عن الحرم الحسيني المقدس قرابة ١٠٠٠ متر، ويتكون من سبع بنايات بواقع ٢٤٦ شقة سكنية بمواصفات بناء عالمية ومن الدرجة الاولى من حيث جودة البناء والمواد المستعملة من مصاعد كهربائية وتجهيز المطابخ لجميع الشقق، ويحتوي المجمع على منافذ خدمية من رياض الاطفال وعيادات طبية وأسواق تجارية (مول ومطعم) وأفران وغيرها.

ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن المشروع التقت مجلة «الاحرار» مديره المهندس حمودي جاسم حمودي، والذي تحدث قائلا: «المشَروع يتكون من سبع بنايات كل بناية منه تتكون من اربعة عشر طابقا بضمنها السرداب، وان المجمع بالكامل يحتوي على سرداب بحجم مساحة المجمع التي تصل حوالي ٧١٩٣ مترا مربعا يستخدم كـ (مرأب) وخدمات خاصة لكل بناية حيث تشمل مضخات الماء بالإضافة الى منظومات الحريق».

واضاف: «ان العمل مستمر في البنايات ويتم تركيز الجهد في انجاز البنايتين C و A١، حيث العمل مستمر في سبيل انجازها وتسليمها للمواطنين في عام ٢٠١٩م القادم، وفيها يخص الابنية نوع C فيها مول يتكون من خمسة طوابق بضمنها السرداب، والطوابق الاخرى تحتوي على شقق سكنية بمعدل ثلاث شقق سكنية في كل طابق وبمختلف المساحات تبدأ من ١٣٦ مترا مربعا وتنتهي بـ ١٤٦مترا مربعا، اما البناية A١ فالطابق فيها يتكون من ثلاث شقق ايضا، ولكنها لا تحتوي على مول، وتكون في الطابق الارضي شقة واحدة وكذلك مكان للعب الاطفال وللجلوس ويحتوي على الاستعلامات ونقاط لحفظ امن المتواجدين في البناية».

بالنسبة للبنايات البقية (والحديث لا يزال له): «العمل جار فيها من قبل مستثمر في سبيل انجاز بقيةً الابنية الخمس، ولدينا مدخل رئيسي للمجمع من جهة الشارع العام».

وذكر حمودي ان «المجمع يحتوي على مساحات خضر تسرُّ الناظرين منوها عن مظهر المجمع بالمستوى العالي من الفخامة والجمال ونوعية المواد المستخدمة مما يليق بسمعة العتبة الحسينية المقدسة التي تهدف الى تقديم افضل المشاريع للمواطنين».

مبينا في الوقت نفسه: ان شركة خيرات السبطين هي المنفذة للمشروع بشكل عام وحالياً لدينا مقاول ثانوي هو مكتب الهيكل للمقاولات والذي يعمل في البنايتين الاولى والثانية في سبيل انجازها بالسرعة الممكنة، وقد وصلت نسب الانجاز لمراحل متقدمة حيث تم اكمال السقوف الثانوية وعمل منظومات الانترنت والاطفاء، والعمل جار لإنهاء الارضيات والابواب والشبابيك الى ان يتم اكمال البناية بشكل كامل، وان جميع المواد المستخدمة من الانواع الممتازة فمثلا الشبابيك ستكون زجاجا مزدوجا ليعطي عزلا حراريا وعزلا للصوت وكذلك بالنسبة للسقوف الثانوية والارضيات حيث ان العمل بكوادر تركية لها خبرة في هذا المجال العقاري.

تخرج دورة اساسية تعرف بطرق التواصل مع الصّم

الاحرار: حسنين الزكروطي/ تصوير: صلاح السباح

باحتفالية بهيجة حضرها وزير العمل والشؤون الاجتماعية وشخصيات دينية واكاديمية متنوعة الاختصاصات، شهدت قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف تخرج الدورة الاساسية الاولى بلغة الاشارة لعوائل الصم في مدينة كربلاء المقدسة.

واستمرت هذه الدورة التي نظمها مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم التابع الى قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة لمدة اربعة اشهر بمعدل يومين في الأسبوع، بهدف تعريف ذوي الصم بالطرائق الصحيحة والسليمة للتعامل مع الصم.

وتحدث باسم العطواني خبير لغة الاشارة ومدير مركز الامام الحسين التخصصي للصم قائلا: «تعد هذه الدورة نموذجا للدورات المستمرة التي يقيمها المركز من ايماءات واشارات على مدار العام، وقدّم المركز من خلالها افضل طرائق التدريب والتعليم للمتدربين (عوائل الصم) في كيفية التعامل مع ابنائهم (التعامل اليومي)».

واضاف العطواني: «ان عدد المشتركين في الدورة وصل الى (٢٠) مشاركا، مشيرا الى ان الهدف الاساسي من هذه الدورة هو الحد من ظاهرة محو الامية لعوائل الصم، وتعريفهم بالطرائق السليمة والصحيحة في التعامل مع الابناء من خلال تزويدهم بأكثر من (١٠٠٠) حركة اشارة وادخالها في جمل».

وقال الاستاذ باسم الربيعي وزير العمل والشؤون الاجتماعية خلال كلمة له في حفل التخرج: «كما تعودنا من ادارة العتبة المباركة ان تكون سباقة لكل ما هو ريادي ونوعي، وها هم اليوم يبهجوننا بهذه المبادرة القيمة، لنجتمع عند أبي الاحرار (عليه السلام) للاحتفاء بتخرج الدورة الاساسية الاولى بلغة الاشارة لعوائل الصم».

واضاف الربيعي: «ان تأهيل احبائنا من الصم وذويهم وايجاد لغة تحاور مشتركة بينهم تسهّل عملية التواصل الاجتماعي، وتسرّع في عملية الدمج المجتمعي هو امر في غاية الاهمية».

من جانبه عبّرَ المتدرب صفاء احمد عن سعادته بالمشاركة في هذه الدورة، بقوله: «قبل الدخول في الدورة التي اقامها مركز الامام الحسين (عليه السلام) للصم كنا نواجه صعوبات كبيرة في كيفية التعامل مع الابن، وخلال مرور الايام بدأت تؤثر هذه الحالة على الطفل، اما الان فنجد ان الايماءات والاشارات التي اعطيت في الدورة قد اغتنا بوسيلة الاتصال بهم، وقد اصبح بإمكاننا التعامل مع ابنائنا بسهولة كبيرة».

والجدير بالذكر: ان الحفل شهد توزيع شهادات تقديرية للمشاركين في الدورة فضلا عن تقديم درع المركز لمعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية من قبل الحاج فاضل عوز عضو مجلس الادارة في العتبة الحسينية المقدسة والشيخ علي القرعاوي مسؤول شعبة المدارس الدينية.

يقيم مركز الامام الحسين التخصصي للصم
حفل تخرج الدورة الاساسية الاولى بلغة الاشارة لعوائل الصم

العتبة الحسينية المقدسة

تنجز مول الغدير المؤمل افتتاحه قريبا

تقرير: قاسم عبد الهادي / عدسة: خضير فضالة

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اعمالها بمختلف المجالات الصحية والاستثمارية والخدماتية بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين والزائرين بشكل عام، ومن هذه الاعمال انجازها لمول الغدير الكائن في حي الغدير جنوب مدينة كربلاء المقدسة والذي يحتوي على ٨٦ محلا بمساحات مختلفة والذي بدوره يعطي منظرا جميلا للاماكن المجاورة ويزيد من اهميتها على مستوى المحافظة بشكل عام، ومن المؤمل افتتاح المول خلال الاسابيع القادمة بعد تقديم المواطنين بهدف الحصول على المحال واستثمارها.

وفي هذا السياق تحدث المهندس علي مكي مدير مشاريع شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة قائلا: «ان مول الغدير احد المشاريع التي انجزتها العتبة الحسينية المقدسة مؤخرا والذي يعد مشروعا استثماريا وخدميا في نفس الوقت، حيث يتكون المول من

اربعة طوابق بمساحة ٩٠٠ متر مربع لكل طابق تقريبا، فتكون المساحة الكلية حوالي ٣٦٠٠ متر مربع».

واضاف: «تم عمل ١٧ محلا للتسوق في كل طابق، فيكون المجموع ٦٨ في المول بأكمله وهذه المحلات تكون بمساحات مختلفة حيث تتراوح مساحة الواحد منها (٣٠ ـ ٥٠) مترا مربعا، وهناك محلات بمساحة حوالي ٨٠ مترا مربعا».

وبيّن مكي: «ان انشاء البناء كان بنظام هيكلي أي بنظام الهياكل الكونكريتية الخرسانية، اضافة لذلك فان المول يحتوي على مصعدين بواقع ثمانية اشخاص لكل مصعد ابتداءً من الطابق الارضي الى السطح، اضافة الى منظومة تبريد مركزية عالية الجودة وكاميرات مراقبة، وبالنسبة للمولدات والخدمات تكون في السطح وتوجد سلالم متحركة حيث يوجد مولد كهربائي خاص بالمشروع ومحولة كهربائية خاصة به ايضا».

منوها: ان «المساحة الامامية من المشروع معدٌّ لها ان تكون مساحات مفتوحة للزبائن والساحة المجاورة من المفترض ان تكون مرأب للسيارات، حيث نسعى ونأمل ان يتم افتتاح المول خلال الايام القريبة القادمة، وستكون ادارة المول بإشراف العتبة الحسينية المقدسة وكذلك بإشراف شركة خيرات السبطين من ناحية الاسعار والمراقبة والنظافة والمتطلبات الاخرى بما يؤمّن سمعة العتبة الحسينية المقدسة».

جامعة كربلاء تحتفل بعيد النصر

اقامت جامعة كربلاء احتفالات بهيجة في عيد النصر المظفر، على قاعة كلية التربية للعلوم الانسانية، وحضرها رجال دين ونخب من فصائل الحشد الشعبي ومؤسسات حكومية ومدنية، وضمَّت الاحتفالات العديد من الفعاليات الفكرية والثقافية كان بينها معرض القريب الغريب الذي اقامته الجامعة بالتعاون مع مركز الباحث للدراسات الاستراتيجية ومؤسسة اهل الكساء الخمسة الثقافية.

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: محمد القرعاوي

واضاف الكعبي «كان ضمن الفعاليات تشييد مقبرة صغيرة تستذكر الشهداء الابرار، وما قدموه خلال معارك التحرير من بطولات وتضحيات، كما شهدت الاحتفالات افتتاح مجموعة مشاريع انجزتها الكلية خلال عام ٢٠١٨م جاء تزامنا مع ايام النصر العظيم».

وتابع الكعبي: «ان الاحتفالات بعيد النصر التي اقامتها عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية وطلبتها ما هي الا جزء بسيط للتعبير عن الفرح الغامر الذي عمَّ العراقيين عن المواقف البطولية والتضحيات الكبيرة التي قدمها ابناء هذا البلد بمختلف اصنافهم خلال معارك التحرير».

وتحدث الاستاذ الدكتور منير حميد السعدي رئيس جامعة كربلاء لـ«الاحرار»: «احتفل اساتذة وطلبة جامعة كربلاء وباقي المؤسسات المدنية والحشد الشعبي بأسبوع النصر المظفر على عصابات داعش الاجرامية»، ونوه عن ما ولّدته الاوضاع التي عاشها المجتمع العراقي خلال فترة تحرير الاراضي المغتصبة بانها «ولدت اثارا كبيرة لاسيما على المؤسسات الاكاديمية»، عادا «تحقيق النصر التاريخي بفضل الفتوى المباركة، بانه ولّد حافزا وشعورا لدى الاساتذة الجامعيين والطلبة بأن البلد تقدّم خطوة الى الامام استعدادا للانتقال الى مرحلة جديدة تكون بداية التحرر والعيش بأمن وامان».

واضاف السعدي: «ان الاجواء الجميلة التي رسمها الطلبة في هذا المهرجان بمختلف اطيافهم ما هي الا رسالة شكر وامتنان الى كل عراقي شارك في هذا النصر ودافع عن حرمة هذا البلد ومقدساته».

كوابيس الفوضى
تلاحق منطقة الألف دار في كربلاء المقدسة

الأحرار: ضياء الاسدي / تصوير: صلاح السباح – محمد القرعاوي

ان تفتقر منطقتك السكنية للأمن والاستقرار يكن الموضوع مرعبا، وان تفتقر منطقتك السكنية ايضا الى اهم الخدمات كمستوصف او مركز دفاع مدني درءاً لأي مكروه او ظرف طارئ فهذا شيء يبعث الريبة على في استمرارك بأن تكون ضمن سكنة هذه المنطقة.. فأهلها لم يطالبوا بساحات خضر للاستجمام او لاستنشاق هواء نقي؛ بل كانت مناشداتهم لإغاثتهم امنيا وصحيا وخدماتيا، فإلى الجنوب الغربي من محافظة كربلاء في اخر نقطة سكنية يقع مجمع الدور واطئة الكلفة، الواقع بعد الحزام الاخضر الذي بات هو الاخر يعاني من تخريب شتلاته وفسائل النخيل فيه.

مجلة «الاحـرار» تجولت في (مجمع ١٠٠٠ دار) واستمعت لمشاكل الاهـالي ومخـاوفـهـم، التي اوجزوها بالآهات والحسرات وأوجاع تترقب يداً حانية تأخذ بلهفتهم، وتكون بلسما لجراح ما يعيشونه من مخاوف.

ما ان تتوجه الى هذا المجمع حتى تشهد ان الشارع المؤدي اليه يخلو من الانارة، وفي منتصف المجمع مدرسة ابتدائية وفي نهايته (كرفان) بسيط يقدم خدماته للساعة الثانية ظهرا كوحدة مستوصفية (مفرزة طبية) على الرغم من افتقاره لكثير من الخدمات الطبية، بل وحتى لعجلة اسعاف.

ونقل الاهالي حجم معاناتهم لـ«الاحرار» ففي الصيف يعانون من انقطاع المـاء، وهنا يبادر مختار الحي بمناشداته لتوفير حوضيات ناقلة للماء، لكن باقي الخدمات لم توضع لها الحلول بعد فلا زالت أكوام النفايات في تزايد وخدمات

التنظيف شحيحة، علما ان اكثر من يقطن الحي هم من ذوي الشهداء ممن ضحوا بأنفسهم ودمائهم دون الأرض والعرض والمقدسات.

رافقنا في هذه الجولة المختار محمد بعيوي موسى، وتحدث لنا قائلا: «هذه البيوت واطئة الكلفة انشئت من قبل المحافظة للفقراء والمتعففين والشهداء والمطلقات والارامل.. حيث تم بناؤها من قبل المحافظة؛ ولكن هناك نقص في بعض الخدمات، فبالنسبة للمدرسة تعاني من قلة الكادر التدريسي، دوامها صباحي ومسائي، مشيرا من خلال شكره وامتنانه الى مدير المدرسة الذي يؤثر على نفسه بالعمل مديرا للمدرستين منوها عن حاجة المنطقة الى متوسطة وثانوية للبنات»..

واضاف مختار المنطقة معاناة جديدة، فقال: «يوجد كرفان يقدم الخدمات الطبية، ولكن المشكلة يكون الدوام لغاية الثانية ظهراً، اما بعد ذلك الوقت فان حصلت حالات مرضية نضطر الى نقلها بصعوبة الى المشفى».

وأمنيا تحدث موسى «اليوم يوجد تحسن للوضع الامني، فهناك لجان من المحافظة تتابع المنطقة وتتابع المتجاوزين على الدور، وبالنسبة للساكنين في الالف دار الاكثرية هم من محافظة كربلاء والبقية من محافظات اخرى».

وتابع المختار: «هناك اكثر من بوابة دخول للمجمّع، فهو محاذٍ للخط الاستراتيجي، ونحن نناشد المحافظة واعضاء مجلسها بان يكون هناك اهتمام امني للمجمع، فعلى الرغم من متابعة لجان من المحافظة وزياراتها لمجمع الالف دار في الفترة الاخيرة الا ان بعضَ الدور لم يتم اشغالها بعد، وبعضها يسكنها متجاوزون».

وبعد ان استشعر الراحة في الحديث لمراسل المجلة، تحدث المختار عن احتياجات اخرى بين توفير حاويات لجمع النفايات وعمل حدائق عامة تكون متنفسا للعوائل الساكنة في المجمع.

وأضاف الممرض سعيد داخل جابر، عن الخدمات الطبية المتوفرة للمراجعين فقال: «نحن نقدم الخدمات الطبية للمراجعين؛ ولكن هناك نقص في بعض المستلزمات الطبية مثلاً المحاقن الطبية، كما نحتاج الى كادر طبي نسائي.. مجملا نوع الخدمات الطبية في قياس الضغط والتبخير وبعض

العقاقير الخاصة بالعلاجات العامة كشراب علاج سعال الاطفال والعلاجات الرئيسية الاخرى».

لا زلنا في الوحدة الصحية لمجمع الالف دار، لنلتقي بالمواطنة السيدة ام كرار من سكنة المنطقة لسنتين، اثناء مراجعتها للمستوصف فقالت لـ «الاحرار»: «الخدمات المقدمة في المستوصف غير مرضية وكافية وهي لا تكفي لاحتياجات الف دار ونأمل من الحكومة المحلية توفير خدمات افضل ومستوصف اوسع واشمل، يليق بنا كمواطنين عراقيين».

فيما تحدث المواطن محمد جاسم خويط الكريطي احد الذين يسكنون في المجمع ولكن!، «اسكن هنا منذ حوالي سنة ونصف حيث كنت اسكن سابقاً في بيوت التجاوز فانا لا املك سكنا.. وانا اسكن هنا في المجمع ايضاً متجاوزا ايضا مع عائلتي»..

وقال احمد عطية نور احد الساكنين في المنطقة ايضا: «اسكن هنا منذ حوالي شهر، وكنت اسكن في حي الرسالة بالإيجار وللصعوبة المادية انتقلت الى هنا للسكن في بيت احد اقاربي في هذا المجمع.. رغم شحة الخدمات المقدمة فيه، لكن هنالك مبادرات جيدة تحصل في كل فترة، حيث يتم توزيع بعض الملابس للطلبة في المدرسة»، مطالبا «بتوفير وسائل نقل لأن اجرة التكسي تكون باهظة خصوصا في الليل».

وشاركه الرأي المواطن ياسر عباس رضا اخو لشهيد وبطل من ابطال الحشد الشعبي، بالقول: «من الصعوبة العيش في مجمع الالف دار حيث نعاني من مشكلة وهي ان بعض الذين يسكنون في هذا المجمع مستأجرون، والبعض منهم متجاوزون على الدور، وهؤلاء يؤثرون على بقية العوائل الاخرى».

دائرة صحة كربلاء المقدسة
قطاع المركز للرعاية الصحية الاولية
المفرزة الطبية في مجمع ١٠٠٠ دار السكني

كاتب وكتاب

محاضرات عقائدية

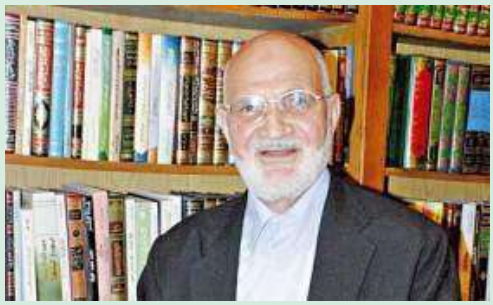

كتاب صدر عن مركز الابحاث العقائدية يتضمن مجموعة من المحاضرات والابحاث للمستشار المصري الدمرداش العقالي تتضمن مختلف المواضيع العقائدية المهمة التي تخص المسلمين ، ومن الطبيعي يستهل الكتاب عن بداياته وظروفه وكيفية اهتمامه بهذه العقائد وما الذي جعله يبحث عنها وكيفية رحلته الى سفينة اهل البيت عليهم السلام .

تاليف الدمرداش بن زكي العقالي / اعداد مركز الابحاث العقائدية

تناول اهم العقائد التي تثير النقاشات الحادة حولها ، فكانت مجموعة العناوين متنوعة ومهمة وتناولها بالشرح والمصادر ، ومن هذه المواضيع مثلا مسالة تحريف القران فانه كتب عنها في موضوع مخصص لها « وفي هذه الخصوصية، خصوصية الموقف من كتاب الله بين السُنة والشيعة، أذهلني ما يفتريه البعض على الشيعة من الزعم بأنّ الشيعة لا يدينون بالقرآن الذي بين أيدي المسلمين، وأنّ لهم قرآناً آخر، فإذا باطلاعي على كتاب البيان للعلاّمة الخوئي (رحمه الله)، أجد الحديث واضحاً وقطعيّاً ومسنداً وجليّاً على أن الشيعة هم أوّل من يسلّم بأنّ القرآن الذي بين دفتي المصحف المتداول في عالمنا اليوم هو كتاب الله عزّ وجلّ بغير زيادة ولا نقصان» .

وكذلك تناول العناوين التالية : مع كتاب المختصر النافع وفتوى الشيخ شلتوت ، القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) ، حديث المنزلة ، الحصول على كتب الشيعة في السعودية ، مصر تعدل عن مذهب أهل السنة في الطلاق

المحاضرة الثانية: الإمامة في كتاب الله الحكيم ، أهمّية الإمامة، الربوبيّة والعبودية، كلّ مخلوق خلق على قاعدة الاختيار الإلهي، الاختيار في العوالم الثلاثة، الاختيار في النبات، الاختيار في الحيوان، نقطة التحدّي في رفض الاختيار، الاختيار في زمان آدم (عليه السلام)، سُنة الحياة دائماً نحو الأفضل، الاختيار في سورة الشورى، نتيجة التفرّق تؤدّي إلى الريب في الكتاب، سورة الشورى ودلالتها على الامامة، هبة الإمامة مرتبطة بأنوار الزهراء (عليها السلام)، الإمامة تسري في المادّيات

المحاضرة الثالثة: الإمام الحسين (عليه السلام) في سفر الشهداء، إيران ومصر شركاء في نسب آل البيت (عليهم السلام)، الحسين (عليه السلام) ولد ليستشهد، محاولة كفّار مكّة هدم الإسلام من داخله، المقارنة بين خروج موسى (عليه السلام) وخروج الإمام

الحسين (عليه السلام)

الجاهلية كانت أرحم من مسلمين استحلّوا دم الحسين (عليه السلام)

واجب المسلم: التمهيد لظهور الإمام (عليه السلام) واستنقاذ الناس من حمأة النواصب، تباشير الظهور في المخترعات الحديثة

المحاضرة الرابعة: انتخاب الطريق من الظلمات إلى النور، ضمن اللجنة للبحث عن الكتب الشيعية التي صادرتها السعودية، مع حديث الثقلين

الأئمة (عليهم السلام) ورثة الأنبياء وبقيّة الرسالات،

المحاضرة الخامسة: مَن هم الشيعة

القرآن دليلكم لمعرفة حقّ آل محمد (صلى الله عليه وآله)، النبي (صلى الله عليه وآلـه) وعلي (عليه السلام)، لا تستفيد الأمّة من الكتاب والحكمة إلاّ إذا كان القرار بيد الأئمة (عليهم السلام)، الحكمة من غيبة الإمام المهدي (عليه السلام)

وهنا لابد لنا الاشارة ولو على عجالة لبعض المواضيع التي تطرق لها الكاتب منها مثلا «مع كتاب المختصر النافع وفتوى الشيخ شلتوت» قائلا:

ثمّ اتفق لي أن قرأت كتاباً مطبوعاً على نفقة وزارة الأوقاف المصرية، في عهد وزيرها العالم الجليل المرحوم الشيخ أحمد حسن الباقوري، كتاب طبعته وزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٥٥م عن الفقه الإمامي الشيعي عنوانه « المختصر النافع في فقه الإمامية « للمحقّق الحلي، فزاد يقيني من أن الفقه الشيعي كما وصفه الشيخ الباقوري في مقدمة الكتاب: باعدتنا عنه الأهواء وحجبتنا عنه السنون، رغم أنّ فيه العلاج الأمثل لكثير من عللنا الاجتماعية.

كانت قراءتي لهذا الكتاب متزامنة مع قراءتي للفتوى التي أصدرها فضيلة الشيخ محمود شلتوت ـ شيخ الجامع الأزهر الأسبق ـ حيث أفتى جواباً على سؤال ورد إليه: «إنّ مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية، مذهب يجوز التعبّد به شرعاً».

وهذا ايضا من مواضيعه التي حاضر فيها وهي [تباشير الظهور في المخترعات الحديثة:]

الدنيا أرقام، وكلّ رقم يحرك طاقة عجيبة، فالأنترنت والتلفاز.. أزرار وأرقام وحروف إلاّ أنّ ذلك أعادني إلى مزيد من التأمّل في فواتح السور التي استهلت بحروف: الم، المر، المص، حمعسق وفي حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جرت الواقعة الآتية.

لمّا هاجر إلى المدينة ودعا اليهود إلى اتّباعه والشهادة له بأنّه رسول الله، قال أحدهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألست الذي أنزل عليك: الم؟ قال: بلى.

قالوا: أفنترك موسى من أجل نبيٍّ مدة بعثته هي عدد حروف الجمل: لـ (الم)؟.

هم فهموا أنّ هذا الخطاب يرمز إلى عدد الحروف، حساب الجمل القائم على عدّ أرقام لكلّ حرف الذي تقوم عليه الأبجدية الرقمية: أبجد هوّز حطّي كلمن.

فقالوا: ألست الذي أنـزل عليه: الم، فهذه حسبتها في سنين! نترك موسى لكي نتّبع نبياً هذه مدته؟!

فقال لهم (صلى الله عليه وآلـه وسلم): ولكنّي أُنـزل عليّ...، وعدّد لهم كل حروف فواتح السور التي أُنزلت عليه ، ممّا يشير إلى أنّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من حيث المبدأ قبل أن يكون هناك معنىً للحروف غير المعنى البسيط الظاهر.

إعلم يا أخي الحبيب، إنّ هذه الحروف مفاتيح كنوز العلوم التي لا يعرفها إلاّ الإمام المعصوم (عليه السلام)، هذه الكنوز العلمية التي عند ظهور الإمام يحرّكها فيحرك بها كل الطاقات الموجودة في الأرض، إنّ المتشابه في القرآن المشار إليه في سورة آل عمران في الآية السابعة: (منهُ آيَاتٌ مُحكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذينَ في قُلوبِهِمْ زَيغٌ فَيَتَّبعونَ مَا تَشَابَهَ منهُ ابتِغَاءَ الفتنَةِ وَابتِغَاءَ تَأويلَه وَمَا يَعلَمُ تَأويلَهُ إلاّ اللهُ وَالرَّاسِخونَ في العلم) بعض المفسرين يجعلون الوقفة لزوما على: (وَمَا يَعلَمُهُ إلاّ اللهُ) يعني يريدون أنّ هذا المتشابه لا يعلمه إلاّ الله، وأمّا الراسخون في العلم شأنهم شأن غيرهم: (يَقُولونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِندِ رَبِّنا)، وهذا الفهم لا يستقيم مع القرآن الذي أنزل لكي يُتّبع ويُفهم من قبل أهله، ولو أراد أحد من غير أهله أن يفهم المتشابه لآثار الفتنة واتّبع الفساد.

فالمتشابه لا يفهمه إلاّ الثقة القرين للقرآن ـ وهو الإمام ـ فإنّ الم وغيرها من متشابه القرآن الذي لا يعرف سره إلاّ الإمام، حيث أنّه لم يبق إلاّ الإمام القائم (عليه السلام) ولا تقوم الساعة إلاّ بعد أن تعرف كل علوم القرآن، ففي اليقين أنّ الإمام القائم (عليه السلام)سيحل هذا اللّغز، وحلّه هو الذي ستعلو له أعناق البشرية كلّها، فيأتي الإمام ويبطل معجزاتهم ويبدأ سجل معجزات أخرى مفاتيحها فواتح سور القرآن.

الصـــــرّةُ

اسراء عزيز

* من قصص مسابقة تراتيل سجادية

(١)

كلُّ سعادتي تكمن في سرّ صغير هو ألّا أحرم إنسانا – أي إنسان - من السلوى والفرح والسعادة، فالعالم الكبير الذي نعيش خلاله يشتمل على أتراح وسعادات صغيرة جدا... حين ننجح في المساهمة بتحقيقها للآخرين، ساعتها لن يسعنا – من إحساسنا بالزهو والفخر والجلال- هذا العالم الكبير ومترامي الأطراف!.

(٢)

أنا الصرّة التي تتسع حينا، وتصغر حينا آخر، وقد يصنعوني سلة من سعف النخيل مرة، وحقيبة من جلد الإبل مرة، أو قد ينسجونني من صوف الخراف أو من شعر الماعز، وربما أظهروا تفننهم في صناعتي من أشياء أخرى لم أعد أتذكرها الآن، إذ مرّ ألف عام أو يزيد من السنين الطوال عليّ حين كنت أتنقل بين البراري والقفار على تخوم المدينة المنوّرة والطائف أو قرب أبواب الكوفة أو عند حافات البصرة والأحواز، وقد تمتدّ بي المسافات حتى أطراف خراسان، فأطوي تلك البيد في ظلمات الليالي الموحشة والباردة... مصيخة سمعي إلى وقع حوافر الخيل، ومياسم الجمال حين يحدوها الحادي، فيبعث كلّ ذلك نشوة في قلبي لا توصف، وشوقا للوصول إلى من ينتظرني من الجياع والأرامل التي أكلت نار الحروب والفتن أزواجهن، وفلذات أكبادهن على حدّ سواء... فبتن على جمر الغضا بانتظار الأيادي البيض، والقلوب المرهفة التي تهفو إليهن، تخفف ثقل الحياة، وقساوة البشر حين يبدلون قلوبهم ومشاعرهم بقلوب الذئاب ومشاعرها.

(٣)

وحين رحل القلب الكبير الذي كان يحملني بيديه الكريمتين حينا، ويأمر حينا آخر بحملي إلى الأصقاع البعيدة، وإلى وهاد القرى النائية... مسّني يأس وقنوط، وخشيت ألا أحثّ خطوي مرة أخرى لأدخل الفرحة في قلوب الأمهات، والبسمة على شفاه صغارهن اللواتي كان يكسر قلبي، ويوجعه وقوفهم على عتبات الأبواب ترنو عيونهم لكل قادم قد يحمل بشارة تخفف وطأة الجوع، ومرارة الفقد وضنى الانتظار!

كم بتّ الليالي أتسهد على حسك السعدان بعد فقده بأيام وأسابيع وشهور... لئلا أفقد دوري في إدخال السرور على القلوب!

وكم ساءلت نفسي: هل سأدور بين القرى؟ وهل سألفّ الأصقاع مرة أخرى بعد رحيلك سيدي؟

وهل سينتظرني الأطفال بكل البراءة التي عرفتها في عيونهم؟ وهل سيسترقون النظر، واللمس معا إلى ما بداخلي من أشياء، وأموال، ومآكل، وملبوسات، وبضائع كنت أحفظ أشكالها وألوانها وأثقالها، التي ما كنت يوما أنوء بحملها على بعد المسافات، لأنك كنت تضعها بيديك الحانيتين في جوانبي، وتدس ما تخصّ به اليتامى من الصغار، وكأنك توصيني ... ألّا أضيق بما أحمل!

كنت أخشى ذلك، ويرعبني ألا أديمَ سعادتي... بإسعاد الآخرين، وكم وددت لو أحدّث الحادي الذي يحملني إليهم حين ألقاني ظرفا فارغا في إحدى عتمات الدار، كما كنت أحدّثه في دروبنا الطويلة دون أن يسمع حديثي، ودون أن يعرف إن السعادة تجري في عروقي، وخيوطي، وجلدي، من رأسي حتى أخمص قدمي! وهي سعادة لا يمكن أن تكون بأقلّ من سعادته هو على أية حال.

أنا خائفة، قلقة، متوثبة، كئيبة، قلبي يضطرب، وفرائصي ترتعد، وحزينة بمصابك الجلل، لكن حزني على حالي أشد، وخوفي أن أظل ظرفا فارغا، وصفرا على الشمال هو ما يدمي قلبي ويبكيه...

(٤)

لكن ما خفف آلامي وهدّأ مخاوفي هو أن السُنّة التي سنّها القلب الكبير، والتي ورثها – بالطبع- عن آبائه الصيد... هي سنّة ماضية بالرغم من تبدل الأزمنة، واختلاف الأمكنة، فما زلت أنا الصرّة وإن تغيرت أشكالي وتبدّلت هيئاتي... أطوف، يحملني رجال أو نساء غرفوا محبتهم للناس ولليتامى والأرامل والمعوزين والمقهورين من نواهل القلب الكبير وأهله الطيبين، وما زلت أنا الصرة... أبصرُ من خلال الغيوم نجمتك الوضاءة التي حرست عالمك الإنساني الرحب كل هاتيك السنين المرّة، يا ذا السجايا السماوية.

إنّا معك يا بنَ رسول الله

جعفر المهاجر

الرفقة كانوا قلهْ

رحلوا في الليل على ضوء النجمة

ساروا معك فوق العوسج

والحصباءْ

ذاقوا ألوان الإيذاءْ

لكنهمُ هتفوا من كل الأعماقْ

إنّا معك يا بن رسول اللّه

حتى آخرَ رمقٍ فينا

لن نتخلى عنكْ

لو ذبحونا آلاف المراتْ

حبكَ يبقى في دمنا نورا أزليا

يمنحنا أسمى البركاتْ

حتى نشربَ ماء الكوثرْ

هو أثمنُ من أغلى الأشياءْ

هو برءٌ أبديٌ للأوجاعِ و للآهاتْ

أسماؤهم كُتبت في العرشِ لامعة

حميد كريم مصطفى الكلكاوي

تباً الى نُطفة قَد أنجبت ضَبُعا ... أَعني يزيد أبوه بِئسَ ما زرعا
سَليلَ سفيان قد زادت مساوئهم ... شيطانهم مِنهُم بالأفكِ قد صنعا
يا زمرة حارب آل الرسول غدوا ... فوق المزابل تاريخ بهم وضعا
ترى الذبابَ عليهم لمَّ اجنحة ... فصار رمزاً لهم بل صارَ مرتبعا
أما سلالة آل المصطفى فَغَدت ... فوقَ المعالي كبدرٍ شعَّ واتسعا
لولاهُمُ ما أصبح الاسلام متّسعاً ... رغم الصراعات وكان العز مرتفعا
أسماؤهم كُتِبت في العرشِ لامعة ... قبل الخلائق من قدم وما تبعا
فعينُ آدم قد قَرّت بمولدهم ... وصار ابليس من اسمائِهم فزعا
كذاك نوح بكى في فلكه فرحاً ... وفلكه أبعدت عن سيرها الجزعا
وأما أيوب قد أبلى به مرض ... دعاؤه كاشفاً في ضرّه نفعا
واما ذو النون في الظلماء مطرحه ... فاستغفر الله فيه طالباً شفعا
حتى ابن عمران كانت من مكارمه ... ان اغتدى يرتوي منهم بما وسعا
وعيسى بن مريم في مهدٍ يخاطبهم ... واصبح النطق تعظيماً بما سمعا
أما الخليل فعاش العمر في مرحٍ ... نعماه من فرح نعماه ما صنعا
هم الوسيلة في الغفران شأنهم ... حتى استجابتهم يكفيهم تبعا

يا حسين....

حيدر عاشور

امَّحو عنا ما يكتبه الزمن بلا تبصّر

اجزعْي يا روحي فالجرح عميق، أبكي يا عيني فألم لا يتوقف، والصمت يكبل الفمْ، فلم يبق إلا الدعاء والاقتداء، أمامك الضريح أدخله بسلام واجلس عند سر الوجود والوتر الموتور وعزيز رب العالمين، فكل نداء في حضرته موجةٌ وكل موجة ضوءٌ، يترك اثراً في القلب، تأمل ذاتك فيه، وعليه اسند رأسك وتكلمْ، كلمات سريعة تنساب نحو النور لتقلع من جسدك امراض الحياة، وتغسل قلبك من الغضب والحسد والانانية وحب الذات بدموع عذبة...

ابسط جناحيك تكلم بلا انقطاع بلغة الدعاء، مدّ حواسك في صميمه، أخلد الى نفسك تحت انوار قبته، لترسو روحك هنيهة في فضاءات الضريح، انها النظرة التي لا تنظر وتنظر، وتعود الروح الى حالتها الاولى خالية من ادرانها الخبيثة، طاهرة ممحو عنها ما يكتبه الزمن بلا تبصّر.

منَ هنا عرفت نفسك وحددت وجهتك، بعد ان تطهرت وأغْشيتَ بضوءِ نوره بتوفيقات الاهية.. اينما كنت أثبت على عهدك، فالغربان تريدك منفلتاً، لتلهيكَ عما حصلت عليه من جائزة، بعد ان آنستَ القبول تحت القبة.

هنا عليك ان تستثمر جائزتك بالعمل الصحيح المجزي لقبولك في الضريح مؤمنا ...زائرا .. عاشقا.. خادما .

ان تمحي من قلبك البغضاء ومن ضميرك سوء الأخلاق، حتى يشرق وجهك بابتسامة الإيمان لتظهر اخلاقك شبية بقلبك وضميرك.

هناك ستبصر الحقيقة، وتستقر روحك عند مولاك، وكتابك مفتوح لتنبثق وفاء الروح والنفس والجسد بقوة وتكتب كتابك بيد قوية وقلبٌ طاهر، وأنت تتحسس كل خيط من النور في صباحك الحسيني، كأنه يناديك ويعقد معك عهد الولاء والعقيدة، ويحيطك بالتوفيقات الكونية، ويحميك من الرجوع الى الظلام..

منذ الآن أغسل كل يوم قلبك بنور الضريح، والبس جسدك ثوب الطاهرة والقوة لخدمة وأجعل روحك جاهزة للجهاد، وألوذ بنفسك لتكون كل صباحاتك عند الدماء الزاكيات شاكرة لَنْعُم لله، حتى يكبر عشقك فيه وان تموت على أديم ترابه الطاهر.

الى روح الشهيد السعيد البطل

(حسن علي فالح التميمي) ابو صالح

الشهيد الذي لا يعرف للخوف عنوانا

حيدر عاشور

استجاب، «حسن» كأي عاشق لفتوى المرجعية الدينية في النجف الاشرف، وحلق نحو مدينة كربلاء المقدسة، تاركا البصرة بما فيها من الاهل والأحباب والأصدقاء .. كان يردد كلماته اينما يحط ركابه :

– سأكون فداء لكل حبة تراب من ارض العراق، فداء للمقدسات، فداء لشرفاء الدين والمذهب، فداء لكل ما يأمر به السيد السيستاني.

بهذه الروح التحق «حسن» بلواء علي الاكبر القتالي وكان وجهه مزدهرا سامقا، ووسيما يتمتع بصلابة ملحوظة وشجاعة ملفتة للنظر، لانه لا يهاب الموت، رغم ان الموت لا يمزح مع أحد وسط الحروب وتحت سقوط القنابل وعيون القناصين. لقد كان الموت موجودا ومتخفيا بـ(داعش) المختبئ في الجحور واحشاء المفخخات والعبوات والاحزمة الناسفة وبالنساء والأطفال والشيوخ كلها مخابئ هيأها الارهاب لصناعة الموت المجاني .

كان «حسن» قائدا حقيقيا يراقب سواتر الصد بعيون تتفحص المواقف الصعبة، لان الخوف في داخله توقف نهائيا !!.. فلم يحن ظهرا وهو يتحرك. كان يسير في شجاعة مطلقة ورأسه مرتفع، فتحققت على يديه انتصارات كتبها التاريخ بماء الذهب، وسجلتها قلوب اهالي المناطق المغتصبة وهو يحررهم من طغيان الارهاب التكفيري، وحفظ اسمه ابطال الحشد الشعبي كبطل يشبه الاشجار الشامخة والباسقة وهي تقف بشجاعة امام اعتى رياح الكون الفاسدة الممتلئة بروح الشيطان. فكان «حسن» الملاك الانسان الارضي الذي قضى على الشيطان الداعشي بصبره وتقواه وارادته القوية وحكمته التي لا تفارق عمله الميداني كمقاتل شرس وانسان قويم بحياته المدنية ، وهو يرسم النصر في –جرف الصخر ومكحول والموصل– وغيرهما من المدن والاقضية والقرى العراقية التي اغتصبها (داعش).كان «حسن» رجلا يحب استخدام الصيغ الكلامية المهذبة فيكسب من حوله الاصدقاء اينما حل. فكان انموذجا للمقاتل الوفي والقائد الحنون والمضحي بروحه من اجل الاخرين.

حتى جاء اليوم الذي زف فيه الى مليك مقتدر وهو في اوج شجاعته يدخل المعارك بقلب اسد كأنه سهم طلقة تختار عدوها وتحمي بقوة عصفها مجموعته البطلة من فوج المختار الثقفي وهم يتقدمون لا يعرفون للموت عنوانا الا في سبيل الدين والعقيدة والمذهب.

استشهد «حسن» ليزف بشرى النصر للشهداء، وليكون عنوانا لصمود الأبطال الاحياء . وقربانا بصريا ليتوج بتاج الشهادة وعطرها الحسيني الخالد. رفع جدثه الطاهر على اكتف العشاق، زفته الملائكة والإنسان فطاف مراقد الأطهار، وهزجت في عرس جثمانه اهازيج الولاء... (/ حسن زلمه وكفو.. وعاشق الفتوى بروح / علبواب المنايا محزم ايتاني / اله بجرف الصخر وبمكحول وكفة حيد/ نشمي وجنت اشبهه بعابس الثاني/ اله بصولة الموصل سهم بالجيلات / واله وكت الشدائد جم موقف انساني / حسن من جانوا يجيبون طاري الموت / يكللهم فده لسيد علي السيستاني/ .

نزل جسده الطاهر تحت الثرى وشحته العتبة الحسينية المقدسة براية متبركة بقبة الحسين الشهيد (عليه السلام) لتكون وساما ورفعة وشرفا وعزا وحجابا يقيه ظلمات القبر.

بطاقة الشهيد: من قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة.

اسم الشهيد: حسن علي فالح التميمي .

من محافظة البصرة قضاء الزبير ناحية سفوان.

مكان وتاريخ استشهاده : عمليات تحرير الموصل- تلعفر - ٦ / ١٢ / ٢٠١٦.

انتماء الشهيد. معاون أمر فوج المختار الثقفي- لواء علي الأكبر

الصدق وأنواعه

احمد حسين

{ والذي جاءَ بالصِّدق وصَدَّقَ به... } الزمر، من الآية ٣٣.

اعلَم أن الصدق في أربعَة أشياء: في القول، وفي الوعد، وفي العزم، وفي العمل.

الصدق في القول.. هو ما قاله الحق جلّ جلاله للمصطفى صلوات الله وسلامه عليه: «والذي جاءَ بالصِّدق».

الصدق في الوعد.. هو ما قاله عن إسماعيل النبيّ عليه السّلام: { إنّهُ كانَ صادقَ الوَعد } مريم، من الآية ٥٤.

الصدق في العزم.. هو ما قاله عن أصحاب لرسول الله: { رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا الله عليه } الأحزاب، من الآية ٢٣.

الصدق في العمل.. هو ما قاله عن المؤمنين: { أولئكَ الذينَ صَدَقوا} البقرة، من الآية ١٧٧.

ومَن اجتمعت فيه هذه الخصال كلّها يقال له: صدِّيق. وقد كان إبراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه في هذا المقام. قال عنه ربّ العزّة: {إنّهُ كان صدِّيقاً نبيّاً } مريم، من الآية ٤١.

سئل المصطفى صلى الله عليه وآله: ما كمال الدين؟ فقال: (القول بالحق، والعمل بالصدق).

الصدق في القول أن العبد إذا ناجى الحّق ناجاه وطلب منه بصدق؛ لأنّه يقول: { إيّاكَ نَعبُد } الفاتحة، من الآية ٥، أي: أنا عبدك.. أعبدك. ومتى كان في أسر الدنيا وأسر الشهوة فإنّه يكون قد كذب في قوله، ذلك أنّ الإنسان عبدٌ لما هو في أسره. من هنا قال المصطفى عليه الصلاة والسّلام: (تَعِسَ عبدُ الدرهم، تَعِسَ عبدُ الدينار).

وقد عدّه عبداً للفضّة والذهب لأنه في أسر الفضّة والذهب.

العبد.. عليه أن يتحرّر من أسر الدنيا والشهوات، وأن يتحرّر أيضاً من نفسه، ليكون عبداً لله حقّاً.

أمّا الصدق في وفاء العزم.. فهو أن يكون المرء صُلباً في دينه، غيوراً في الأمر (الإلهي)، ثابتاً في الوقت: اصطلاح يراد به: حالٌ يهجم على العبد من الغيب ويغلب عليه، ولابدّ لسالك الطريق إلى الله أن ينقاد لهذا الحال، كما وفى أولئك الصحابة وقدّموا أبدانهم وأرواحهم في سبيل الله عند قتال العدوّ، حتّى أثنى عليهم ربّ العزّة بوفاء العزم وتحقيق العهد: { رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا الله عليه }.

أمّا صدق الصادقين في سلوك نهج الدين.. فهو أنّهم ـ في كلّ مقام من مقامات طريق الدين ـ يطلبون في أنفسهم حقيقة هذه المقامات، نظير: التوبة، والصبر، والزهد، والخوف، والرجاء، وغيرها.. ولا يكتفون بالظواهر والبدايات. ألا ترى أن ربّ العزّة يقول في وصف المؤمنين: { إنّما المؤمنونَ الذينَ آمَنوا بالله ورسوله، ثُمّ لم يَرتابوا، وجاهَدوا بأموالهم وأنفُسهم في سبيل الله، أولئكَ هُمُ الصّادقون } الحجرات: ١٥. وما لم تجتمع فيهم شرائط حقائق الإيمان فإنّهم لا يُعَدّون مؤمنين.

القائد الحقيقي كنز ثمين..!

ثامر شاكر

أدهشني التعليق، ومع تكراره، بتُّ أخشى من نفسي على نفسي، وصرتُ أتساءل: أدجالٌ أنا أبيع الوهم في سطور مُزخرفة وأنشر الكذب من خلال صور زائفة؟ لكن الحقيقة أنني لَستُ سعيدًا طيلة الوقت، لكني أشارك مَن حولي أسعد لحظاتي، وهذا كل ما في الأمر. تجدني أكتب عن الأمل في أبهى حُلّة، أرسم ملامح الفجر وأرسله على جناحي طائر مسافر علّه يحمل أمانيّ وأحلامي إلى الكون بأسره. وحين تجتاحني نَوبة سعادة، أقبض عليها بيديّ، وأقيدها بألف قيد ولا أُخلي سبيلها إلا بعد أن أطبع بصمتها على الورق. وأنقش ملامحها على جبين القدر. أفكر ألف مرة قبل أن أنشر خبراً يتّشح سوادًا وكآبة. أمنع أصابعي ولساني من أن تتشارك في جريمة آثمة تُسمى قتل الجمال مع سبق الإصرار والترصّد، والتي أصبحت هواية عند الكثيرين، للأسف!.

أؤمن، أن أفضل ما يمكن أن يفعله المرء وسط هذا الصخب المتعالي أن يُحكم وصد الأبواب المفتوحة والنوافذ المشرّعة على مصراعيها، فيُبقي شُعلة الحياة مُضيئة تشع أملًا ونورًا وهداية. وأنا على يقين تام أن الله سبحانه وتعالى رزق كلًا منّا سلاحه الذي يجب أن يستخدمه في البناء لا الهدم، في الحياة لا الموت.

القائد الحقيقي لا يكذب ولا يدّعي الغبطة والهناء، لكنه يتصيّد اللحظة السعيدة ويُسجل ذكراها بعناية. يُدرك أنها كنزٌ ثمين، تحميه وتحمي من معه حين تدور الدوائر وتعصف الدنيا وتبرق. يحمل السراج، يضيء العتمة، ولا يسمح لليأس أن يتسلل خلسةً فيدمي القلوب ويقتل الطموح والأحلام في لحظة!.

امراض الاسماك
التي تصيب الانسان

د. جاسم محمد خلف/ كلية الطب البيطري/ جامعة كربلاء

لم نعتد على سماع اصابة الانسان بمرض ينقل له نتيجة ملامسته او اكله للأسماك لأننا لا نمتلك المراجع والأشخاص المهتمين بهذا الموضوع ٱ وليس لدينا الاعلام العلمي الرصين ٱالذي يثقف في هذا المجال ٱوخاصة في البرامج الصحية. ولابد ان نعرف أولا ان هناك فعلا عددا من الامراض البكتيرية والطفيلية في الاسماك تنتقل الى الانسان منها ما تسبب اعراضا والتهابات جلدية ٱوأخرى تتسبب في الالتهابات المعوية ٱ او في المعدة للإنسان. وأكثر الناس تعرضا للإصابة بهذه الامراض هم :

--العاملون في احواض تربية الاسماك ٱوباعة الاسماك

-- وربات البيوت وعمال المطاعم

ومن الامراض البكتيرية التي تنتقل للإنسان وتتميز بأعراضها الواضحة هما مرضا Mycobacteriosis & Nocardiosis وتدخل هذه الانواع من البكتريا الى جسم الانسان عبر الجروح نتيجة الدخول الى احواض التربية ٱ او مسك الاحشاء المصابة للأسماك المريضة ٱ والتي تظهر عليها بعض الاعراض مثل ٱجحوظ العينين ٱ تغير لون الجلد مع وجود تقرحات او انتفاخات على الجلد ٱ وقد تسبب هذه البكتريا هلاك الاسماك دون ظهور اعراض خارجية عليها ٱ لكن عند التشريح نشاهد وجود تقرحات بيض او رصاصية اللون على الكلى والكبد والطحال. اما اعراض الاصابة بهذه البكتريا على الانسان فتتلخص بظهور الورم الحبيبي granuloma على مفصل الكوع وعلى الركبتين والأصابع والأقدام بعد ٣-٤ اسابيع من دخول البكتيريا الى الجسم.وتظهر بعد ذلك تورمات وتقرحات او اكياس قيحية. وهنا يجب الاسراع لمراجعة الطبيب لوصف العلاج ا للازم ٱ والذي يأخذ فترة طويلة.

وللوقاية من الاصابة بمثل هذه الامراض يجب لبس القفازات عند تقطيع السمك ٱ وتنظيف وتطهير العدد والسكاكين المستعملة بعد الاستعمال. اما عن الامراض الطفيلية التي تنقلها الاسماك للإنسان من اهمها ديدان Anisaki nematodes الخيطية. والتي تعتبر الاسماك البحرية المضيف الوسطي لها ٱ واللبائن العليا كالإنسان المضيف النهائي لها. وتسبب يرقات هذه الديدان التهابات حادة في جدار الامعاء ٱ ويبلغ طولها ١٠-٥٠ ملم ويكون لونها ابيض وتوجد في امعاء وداخل عضلات السمك المصاب. اهم اعراض الاصابة بهذه الطفيليات هي الام المعدة والأمعاء الحادة.والتقيؤ والإسهال ٱ وفي بعض الاصابات الحادة يصاب الشخص بالحمى ووجود دم في الغائط.وقد يشتبه بحالات قرحة المعدة او التهاب المصران الاعور لتشابه الاعراض بشكل كبير. يجب الاسراع لمراجعة الطبيب عند ظهور الاعراض. وللوقاية من الاصابة بهذه الطفيليات ٱ يجب طهي السمك بشكل جيد (٥ دقائق وبدرجة ٦٠ درجة مئوية) وفي ظرفنا الحالي انصح بشراء السمك الحي والتأكد من عدم وجود اي تغيير في لون الجلد او وجود تقرحات او بقع نزفية قبل استعماله.

التكافل الاجتماعي بين الاسر

من منظور مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)

عباس ذهيبات

يعد الجار من ضمن الدائرة المكانية القريبة المشمولة بالرعاية الاجتماعية، فالاهتمام بالجار بمثابة الحجر في بناء قاعدة صلبة للتكافل الاجتماعي، من هنا يدرج القرآن الجار ضمن قائمة الفئات القريبة المطلوب أن يُحسن إليها، قال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)١.

ويلاحظ هنا أن القرآن قد أشار إلى صنفين من أصناف الجار، وهما: الجار ذو القربى والجار الجُنُب، ومعناهما: الجار القريب في النسب، والجار الأجنبي الذي ليس بينك وبينه قرابة٢».

وهنا تجد أن القرآن يأمر بالإحسان للوالدين ثم للأقارب والأرحام، ثم اليتامى والمساكين، ولو أنهم أبعد مكاناً من الجار، لأن اليتيم فقد الناصر والمعين، ولأن المسكين وهو ـ هنا ـ الضعيف العاجز عن الكسب لا ينتظم حال المجتمع إلاّ بالعناية به. ثم تصل النوبة إلى الجار سواءً القريب منه (الجار ذو القُربى) أو البعيد (الجار الجُنُب) ولكن تنطبق عليه صفة / الجار من الناحية المكانية.

ولا ينحصر الإحسان بإعطاء المال، بل يشمل الرّفق به والتواضع معه، والسعي في قضاء حوائجه، وتقديم النصح والمشورة له، وكتمان سره، وغض الطرف عن عثراته وعوراته، وعدم إشاعة السيئات عنه، وإعارته أدوات المنزل وما إلى ذلك، وعلى أية حال، فإن الأمر بالإحسان إلى هؤلاء ندب لا فرض.

وتتبدى أهمية الجوار في دعوات الرسول (صلى الله عليه وآله) الملحّة والمتكررة الداعية إلى التعاطف والتكافل مع الجيران وإسداء العون والمساعدة لهم واعتباره ذلك من ضمن لوازم الإيمان، قال (صلى الله عليه وآله): «ما آمن بي من بات شبعان وجاره المسلم جائع، وقال: وما من أهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة»٣ وورد الخبر من طريق آخر عن أمير

المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بتفصيل أكثر، وفيه: «ما آمن بالله واليوم الآخر من بات شبعان وجاره جائع، فقلنا: هلكنا يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه وآله): من فضل طعامكم، ومن فضل تمركم وورقكم وخلقكم وخرقكم، تطفئون بها غضب الربّ»٤.

وروى عن علي بن الحسين (عليه السلام)، قال: «من بات شبعان وبحضرته مؤمن طاو، قال الله عز وجل: ملائكتي، أشهدكم علىً هذا العبد، أنني أمرته فعصاني، وأطاع غيري، وكلته إلى عامله، وعزتي وجلالي لا غفرت له أبدا»٥.

فهذه الروايات بطرقها المتعددة وألفاظها المختلفة تصرح بصورة واضحة بضرورة التكافل مع الجيران وخاصة الشق المادي منه، أما التكافل المعنوي معهم فقد أشار الرسول (صلى الله عليه وآله) إليه في معرض كلامه عن الحقوق المترتّبة للجار، قال (صلى الله عليه وآله): «إن استغاثك أغثته، وإن استقرضك أقرضته، وإن افتقر عدت إليه، وإن أصابته مصيبة عزّيته، وإن أصابه خير هنّأته، وإن مرض عدته، وإن مات اتبعت جنازته... ولا تؤذه بريح قدرك إلاّ أن تغرف له منها»٦.

ضمن هذا السياق حذّر الرسول (صلى الله عليه وآله) أشدّ التحذير من التقصير في حق الجار، وكشف عن العواقب السلبية لمن أساء لجيرانه أو قصّر في التكافل معهم، قال (صلى الله عليه وآله): «من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة، ووكله إلى نفسه، ومن وكله إلى نفسه فما أسوأ حاله»٧.

تمعّن في هذا الدّعاء من أدعية الصحيفة السجادية، الذي يقدم لنا رؤية تكافلية كاملة (أدبية ومادية): «اللّهُمَّ تولّني في جيراني بإقامة سُنتَّك، والأخذ بمحاسن أدبك في إرفاق ضعيفهم، وسدَّ خَلتَّهم، وتعهد قادمهم، وعيادة مريضهم، وهداية مسترشدهم، وكتمان أسرارهم، وستر عوراتهم، ونصرة مظلومهم، وحُسن مواساتهم بالماعون، والعود عليهم بالجدَة والإفضال، وإعطاء ما يجبُ لهم قبل السؤال والجود بالنوال يا أرحم الراحمين»٨.

[١] سورة النساء: ٤ / ٣٦.
[٢] مجمع البيان في تفسير القرآن ٢: ٩٨، منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت.
[٣] أصول الكافي ٢: ٦٦٨ / ١٤ باب حقّ الجوار من كتاب العشرة.
[٤] وسائل الشيعة ١٧: ٢٠٩ / ١ باب (٤٩) ما ينبغي للوالي العمل به في نفسه، تحقيق مؤسسة آل البيت: ، ط ٢.
[٥] عوالي اللآلي / الأحسائي ١: ٣٤٤ / ١٢١.
[٦] مسكن الفؤاد / الشهيد الثاني: ١٠٥، مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، ط ١.
[٧] أمالي الصدوق: ٥١٥، المجلس (٦٦).
[٨] الصحيفة السجادية الكاملة : ١٣٢ دعاء ٢٦ ، نشر وتحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه‌السلام ، ط ١.

لا تتسرع!!

ضربني احدهم بعصى اسفل ساقي من الخلف وكنت اسير في طريقي الى البيت فغضبت غضبا شديدا..

والتفت بسرعة لأرى من الذي ضربني ولماذا؟

تفاجأت إن هذه الضربة أتت من عصى رجل كفيف كان يتحسس طريقه بعصاه..

فجأة تحولت مشاعر الغضب عندي الى شفقة واخذته الى المكان الذي يقصده، فعرفت حينها إن مشاعر الانسان تتغير عندما يغير فهمه وتحليله للمواقف.

فكم من اشخاص قد ظلموا لم يكن قصدهم ما فهمنا! وكانوا بحاجة الى ان نحسن الظن بهم ولا نتسرع في الحكم عليهم.

طرفة

حاول أحد الموظفين إيهام من حوله أنه شخص مهم.. فلما طرقت الباب عليه، سارع الموظف إلى حمل سماعة الهاتف على مكتبه.. متظاهرا بأنه مشغول بمكالمة شخص مهم.. ولما دخل عليه احدهم، قال له الموظف: «تفضل اجلس ولكن انتظرني لحظة؛ فأنا أحاول حلّ بعض المشاكل»، وبدأ يتكلم بالهاتف لمدة دقائق. وبعد أن أغلق سماعة الهاتف قال للرجل: تفضل ما هو سبب زيارتك؟

فأجابه الرجل: «جئت لإصلاح الهاتف يا أستاذ!!».

فلنقبل أنفسنا كما نحن.. ولا نصطنع الاشياء التي تُكرّه الناس بنا!.

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح، وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار».

الكافي ٢: ١٤٥ / ١١.

صورة وتعليق

مدرسة للبنات مسلطة عليها ابنية وعمارات

«الانسان يسير على مفترق طريقين أحدهما باتجاه اللذّة المادية الـذي يفتح ابـواب الدنيا بنعيمها الموهوم، والثاني باتجاه السعادة الواقعية الذي يؤدي الى الهداية ويثبّت الاقدام «.

(صراع من واقع الحياة) للشهيدة بنت الهدى

توصيل المعاقين مجانا

الظروف المعيشية الصعبة التي ترافق احيانا اصحاب الاعـاقة الجسدية تحـرك في نفوس بعض الاصحاء مشاعر التعاطف والاشفاق، لكن هناك من يترجم هذا التعاطف الى سلوك انساني تأمل مجلة «الاحرار» أن يصبح بمرور الوقت نهجا حياتيا يعكس الوجه الايجابي للعلاقات الانسانية بين البشر. صاحب سيارة للأجرة في محافظة البصرة قام بطباعة عبارة على الزجاج الخلفي لسيارته تترجم مشاعره تجاه هذه الشريحة فقرر (توصيل المعاقين مجانا)، في مبادرة للإحسان والاسهام في حمل جزء من معاناة هذه الشريحة.

أضرار الاشخاص المشاكسين في العمل!

يؤدي ضغط العمل وتصرفات الزملاء غير المهذبة إلى نتائج سلبية تؤثر على صحة الزملاء في العمل، خاصة تلك الناتجة عن الزملاء المشاكسين.. يوجد في مواقع العمل أشخاص يرغبون في إزعاج الآخرين وتعكير صفو حياتهم العملية، ومن المزعج أن نكون غير قادرين على التعامل معهم، كأن لا نستطيع تجنُّب أقوالهم وأفعالهم المزعجة.

لكن دراسة جديدة كشفت آثارا أخطر لهؤلاء الزملاء وذكرت ابحاث علم النفس أن بعض الاشخاص المشاكسين(الوقحين) الذين يعملون خلق اجـواء سلبية مع اقـرانهـم.. اصدقائهم الطيبين والمخلصين للعمل والزمالة يتأثرون سلبا بما يتعرضون له، إلى درجة الحرمان من النوم بسبب القلق. ويشرح الباحثون المتخصصون أن الموظفين الذين يتعرضون لمواقف صعبة في العمل، يميلون إلى التفكير بها في المنزل، وهذا يؤدي إلى إصابتهم ببعض أعراض الأرق، مثل صعوبة الخلود إلى النوم أو الاستيقاظ في منتصف الليل. ولأن الفرار من مصاعب العمل أمر شبه مستحيل.

هناك عدة طرق لتلافي الضغط الذي يؤثر على القلق، مثل ممارسة الهوايات وقضاء مزيد من الوقت مع الأصدقاء أو ممارسة التأمل.

تسلية

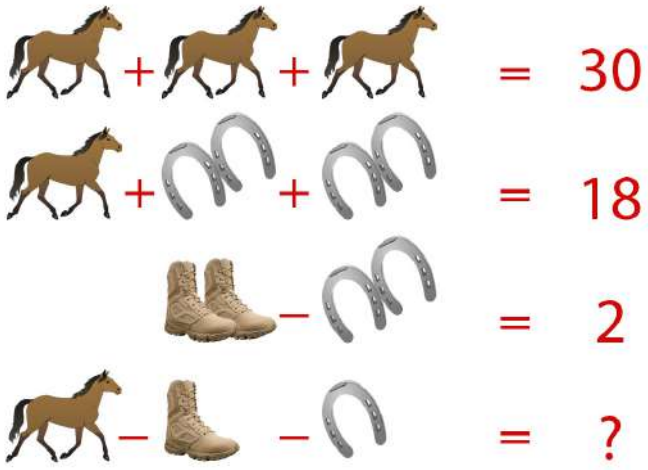

صدرت عن قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإعلام الدولي، المفكرة الحسينية..

متضمنة مسابقة وجوائز مالية للفائزين

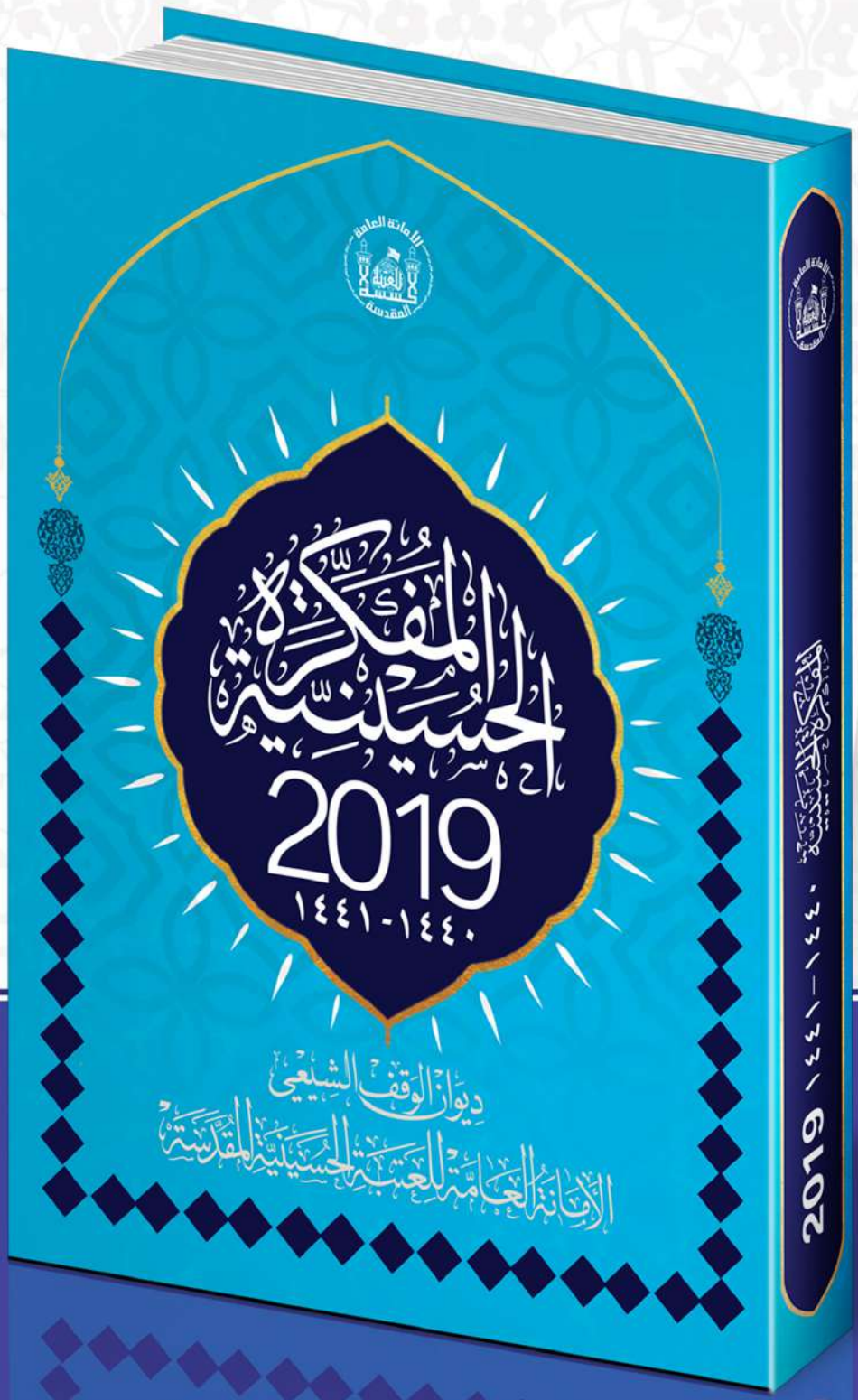

٥٠٠ د.ع
31119